
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

طبقات فقهاء الصحابة والتابعين، تأليف ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادى الشيرازى (-٤٧٦هـ). بخط أحمد ابن خليل سنة ١٣٢١هـ.



٥٦ ق ١٩ س ١٨×١٧٫٥سم

نسخة جيدة، خطها نسخ حسن، طبع.

الأعلام ١ : ٤٤، كشف الظنون ٢ : ١١٠٥

١- تراجم رجال الدين أ- الشيرازى، ابراهيم بن علي -٤٧٦هـ ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ.



هذا كتاب طبقات فقهاء الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين وذكر انسابهم ومبلغ اعمارهم للشيخ ابراهيم بن علي الفيروزاباذي الشافعي رحمه الله تعالى ونفعنا به والمسلمين اجمعين امين

امين امين

امين

م

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم ركن الدين ابو احمد ناصر
ابن عبد الله بن عبد الرحمن المصري نزيل مكة حرسها الله
تعالى ونضر وجهه بقرائتي عليه بالحرم الشريف عند باب
المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في العشر الاوسط
من شهر رمضان سنة احدى عشرة وستمائة فاقر به وقال نعم
اجزنا الشيخ الامام العالم ابو محمد المبارك بن علي بن الحسين
ابن الطباخ البغدادي بعمات النبي صلى الله عليه وسلم
في شهور سنة احدى وسبعين وخمسمائة قال انبأنا الشيخ
الامام العالم ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الاشعث
الدمشقي قرأ عليه ونحن نسمع فاقر به قال قال الامام الشيخ
ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي
الشافعي رضي الله عنه الحمد لله حق حمده وصلواته
على خير خلقه وعلى آله وصحبه هذا كتاب مختصر في ذكر
الفقهاء وانسابهم ومبلغ اعمارهم ووقت وفاتهم وما دل
على عملهم من ثناء الفضلاء عليهم وذكر من اخذ عنهم العلم
من اتباعهم واصحابهم مما لا يسع الفقيه جهله لحاجته
اليه في معرفة من يعتبر قوله في انعقاد الاجماع ويعتد به
في الخلاف ونبدأ اولا بفقهاء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
ثم بفقهاء التابعين وتابع التابعين ثم بفقهاء الامصار

والى الله

والى الله ارغب ان يوفقني للصواب ويجزل لي الاجر
والثواب انه كريم وهاب ذكر فقهاء الصحابة رضي الله
عنهم اعلم ان اكثر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين صحبوه ولازموه كانوا فقهاء وذلك ان طرق الفقه
في حق الصحابة خطاب الله عز وجل وخطاب رسوله
صلى الله عليه وسلم وما عُقل عنهما فما فهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عقل عنهما فخطاب الله عز وجل
هو القران وقد انزل ذلك بلغتهم في اسباب عرفوها
وقصص كانوا فيها فعرفوا مسطوره ومفهومه ومنصوصه
ومعقوله ولهذا قال ابو عبيد في كتاب المجاز لم ينقل ان احدا
من الصحابة رجع في معرفة شيء من القران الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا
بلغتهم يعرفون معناه ويفهمون منطوقه وفحواه وافعاله
هي التي فعلها من العبادات والمعاملات والسير والسياسات
وقد شاهدوا ذلك كله وعرفوه وتكرر عليهم وتحروه
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم
اهتديتم ولان من نظر فيما نقلوه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقواله وتأمل ما وصفوه من افعاله
في العبادات وغيرهما اضطر الى العلم بفقههم وفضلهم

بو بكر الصديق رضي الله عنه

غيران الذى اشتهر منهم بالفتاوى والاحكام وتكلم فى الحلال
والحرام جماعة مخصوصة فمنهم ابو بكر الصديق رضي الله
عنه امام الأمة وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأمة وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر التيمي يجتمع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى مرة بن كعب وهو فى

بياض بالاصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل واحد منهما
وبين مرة ستة آباء ومات سنة ثلاث عشرة وهو ابن
ثلاث وستين سنة فكانت خلافته سنتين واشهرا
وكان من اعلم الصحابة رضي الله تعالى عنهم قدمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم للناس بالصلاة فى حياته
وقد قال عليه الصلاة والسلام يؤمكم اقرأكم لكتاب الله
عز وجل فان كنتم فى القراءة سواء فليؤمكم اعلمكم بالسنة
فان كنتم فى السنة سواء فليؤمكم اقدمكم هجرة فان كنتم
فى الهجرة سواء فليؤمكم اكبركم سنا فلو لم يكن اعلمهم بسنته
لما قدمه وعن حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر
واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ولان

الأمة



الامة اجتمعت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على تقديمه
فى الخلافة ولا يقدم فى الخلافة الا امام مجتهد وروى ابن عون
عن ابن سيرين قال كانوا يرون ان الرجل الواحد يعلم من العلم
ما لا يعلمه الناس اجمعون قال فكأنه راى انى انكرت فقال لى
اراك تنكر ما اقول اليس ابو بكر كان يعلم ما لا يعلم الناس
ثم عمر كان يعلم ما لا يعلم الناس وايضا فانه ابان فى قتال مانعى
الزكاة من قوته فى الاجتهاد ومعرفته بوجوه الاستدلال ما
عجز عنه غيره وانه روي ان عمر رضي الله تعالى عنه ناظره فقال
له يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني دمه وماله الا بحقها وحسابه على الله
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال ولو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر والله ما هو
الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه
الحق فانظر كيف منع عمر من التعلق بعموم الخبر فى طريقين
احدهما انه بين ان الزكاة من حقها فلم يدخل مانعها فى عموم
الخبر والثاني انه بين انه خص الخبر فى الزكاة كما خص
فى الصلاة فخص بالخبر مرة وبالنظر اخرى وهذا غاية

مايتنهي اليه المجتهد المحقق• والعالم المدقق• قال الامام رحمه
الله وايضا فانه لم يكن احد يفتي بحضرة النبي صلى الله عليه
وسلم غير ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وروي عنه
انه لما اقر ماعز بالزنا ثلاث مرات عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له ابو بكر رضي الله عنه ان اقررت اربعا
رجمك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في سلب قتيل
قتله ابو قتادة فاخذ سلبه رجل غيره وقال الذي اخذ
سلبه للنبي صلى الله عليه وسلم صدق ابو قتادة وسلب
ذلك القتيل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
لا والله ... الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله

بياض بالاصل

ورسوله فيعطيك سلبه ولا يقدم على الفتوى بحضرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عظم القدر وجلالة المحل الا الثقة
بعلمه• والمتحقق بفضله وفهمه• ومنهم امير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ابن نفيل بن عبد
العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن كعب بن قرط بن رزاح
ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
العدوي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في كعب
ابن لؤي مات سنة ثلاث وعشرين قال ابن عمر مات وهو
ابن خمس وخمسين سنة وروي عن معاوية انه قال يوما

مات عمر



مات عمر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وكانت ولايته عشر
سنين واشهرا وكان من اجلاء فقهاء الصحابة وعظمائهم
روى عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نائم اذ رأيت قدحا أُتيتُ فيه بلبن فشربت منه حتى اني
لأرى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر فشرب
قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم وروى الفضل بن العباس
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان وروى
محمد بن سهل بن ابي حثمة عن ابيه انه قال كان الذين
يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
من المهاجرين وثلاثة من الانصار عمر وعثمان وعلي
وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وروي
ان ابن عباس كان اذا سئل عن الشيئ فان لم يكن في كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقول ابي بكر فان
لم يكن فبقول عمر وروى الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال لو وضع علم عمر في كفة ووضع علم الناس في كفة لرجح
علم عمر قال الاعمش فأتيت ابراهيم ابشره فقال الا اخبرك
بافضل من هكذا عن عبد الله قال عبد الله لقد قلت مات عمر
فذهب تسعة اعشار العلم وقال معاذ بن جبل ان اعلم الناس

بفريضة واقسمه لها عمر بن الخطاب وقال سعيد بن المسيب
ما اعلم احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من عمر
وقال الشعبي من سره ان يأخذ بالوثيقة في القضا فليأخذ
بقضا عمر فانه كان يستشير وروي ان عبد الله بن الحسن
ابن الحسين مسح على خفيه فقيل له ايمسح فقال نعم قد مسح عمر
ابن الخطاب ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استمسك قال
الامام رحمه الله تعالى ولان من نظر في فتاويه على التفصيل
وتامل معاني قوله على التحصيل وجد في كلامه من دقيق الفقه
ما لا يجده في كلام احد ولو لم يكن له الا الفصول التي ذكرناها
في كتابه الى ابي موسى الاشعري لكفى ذلك في الدلالة على فضله
فانه كتب اليه اما بعد فان القضا فريضة محكمة وسنة متبعة
فافهم فيما ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاد له آس بين الناس
في لفظك ووعظك ومجلسك حتى لا يطمع شريف في حيفك
ولا ييأس ضعيف من عدلك البينة على المدعي واليمين
على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما
او حرم حلالا والفهم الفهم فيما تلجلج في نفسك مما ليس في نص
كتاب ولا سنة ثم اعرف الاشكال والامثال فقس الامور عند
ذلك باشبهها بالحق فبين في هذا الكتاب من ادب القضا
وصفة الحكم وكيفية الاجتهاد واستنباط القياس ما يعجز عنه

كل احد

كل احد ولولا خوف الاطالة لذكرت من فقهه وفتاويه ما يتحير
فيه كل فاضل ويتعجب من حسنه كل عاقل ومنهم امير
المؤمنين ابو عمرو وقيل ابو عبد الله عثمان بن عفان بن
ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب الاموي يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عبد مناف قتل يوم الجمعة في ذي الحجة سنة ست
وثلاثين وهو صائم قال الواقدي كان ابن اثنين وثمانين
سنة وقال قتادة ابن سبع او ثمان وثمانين وكانت خلافته
اثنتي عشرة سنة الا اياما وكان من كبار الفقها وروى سهل
ابن ابي حثمة عن ابيه انه كان يقول كان عثمان من المفتين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان ابا بكر كان اذا نزل به
امر يريد فيه مشاورة اهل الفقه والراي دعى رجالا
من المهاجرين والانصار دعى عمر وعثمان وعليا وعبد الرحمن
ابن عوف ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
فمضى ابو بكر على ذلك ثم ولي عمر وكان يدعو هؤلاء النفر
وروي ان جارية سوداء رفعت الى عمر رضي الله تعالى
عنه فخفقها بالدرة خفقات وقال اي لكاع زنيت قالت
من غوش بدرهمين تخبر بصاحبها الذي صنع بها ومهرها

الذى اعطاها فقال عمر رضي الله تعالى عنه ما ترون وعنده
عثمان وعلي وعبد الرحمن فقال علي ارى ان ترجمها وقال
عبد الرحمن ارى مثل ما راى اخوك فقال لعثمن ما ترى
قال اراها تستهلين بالذى صنعت به لاترى به بأسا
وانما حد الله تعالى على من علم امر الله تعالى قال صدقت
فرد على الجماعة واسقط الحد فبين العلة وهي انها تجهل ما
صنعت فلا يجب عليها الحد وايضا فان عمر رضي الله تعالى
عنه جعله فى الشورى واختاره المسلمون للخلافة
ولا يختار للخلافة الا امام مجتهد وروى عون عن ابن
سيرين قال كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عفان
ولانه ما من حادثة حدثت فى الفرايض وغيرها الا وله
فيها اقضية مرضية وحكومة ماضية ومنهم امير المؤمنين
ابو الحسن علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنه واسم
ابى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عبد الرحمن بن ملجم
لعنه الله تعالى صبيحة ليلة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت
من رمضان من سنة اربعين وهو ابن ثمان وخمسين
سنة وقيل ابن ثلاث وستين سنة وكانت خلافته اربع
سنين وتسعة اشهر واياما وكان من اجلاء فقهاء الصحابة

روي عنه



روي عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن
فقلت يا رسول الله اتبعثني وانا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضا
فقال انطلق فان الله عز وجل سيهدى قلبك ويثبت لسانك
فقال علي والله ما تعاييت فى شيئ بعد وروي انه قال اللهم
اهد قلبه فما شككت فى قضا بين اثنين حتى جلست مجلسى
هذا وروى ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا عمر رضي الله
عنه فقال علي اقضانا وابي اقرأنا وانا لنترك شيا من قول ابي
وروى الحسن قال جمع عمر رضي الله عنه اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرهم وفيهم علي فقال انت اعلمهم
وافضلهم وروى سعيد بن المسيب قال كان عمر رضي الله
عنه يتعوذ بالله من معضلة ليس فيها ابو حسن وقال عبد الله
ان اعلم اهل المدينة بالفرايض ابن ابى طالب وقال ابن عباس
اعطي علي بن ابى طالب تسعة اعشار العلم وانه لاعلمهم
بالعشر الباقى وقالت عائشة رضى الله عنها من افتاكم بصوم
يوم عاشوراء فقيل علي بن ابى طالب فقالت اما انه اعلم الناس
بالسنة وروي انها قالت اعلم من بقي بالسنة وقال مسروق
انتهى العلم الى ثلثة عالم بالمدينة وعالم بالشام وعالم
بالعراق فعالم المدينة علي بن ابى طالب وعالم العراق عبد الله
ابن مسعود وعالم الشام ابو الدرداء فاذا التقوا سال عالم الشام



وعالم العراق عالم المدينة ولم يسألهم هو وقال عبد الملك بن ابي
سليمان قلت لعطا أكان في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احدا اعلم من علي قال لا والله ما علمته ومنهم ابو عبد الرحمن
عبد الله بن مسعود الهذلي رحمه الله ورضي عنه امين
مات رحمه الله بالمدينة سنة اثنين وثلثين وهو ابن بضع
وستين سنة روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضيت
لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وروى حارثة بن مضرب
رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه كتب الى اهل الكوفة
اما بعد فاني قد ارسلت لكم عمارا اميرا وعبد الله قاضيا
ووزيرا وانهما من نجبا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وممن شهد بدرا فاسمعوا لهما واطيعوا فقد اثرتكم بهما
على نفسي وروي انه قال اما انه اطولنا فرقا كُنَيْفٌ مُلِئَ علما
وروى ابو البختري ان عليا كرم الله تعالى وجهه قيل له اخبرنا
عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عم تسألوني
قالوا عن عبد الله قال عَلِمَ القرانَ والسُّنةَ وروى يزيد بن
عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن
اوصنا قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء
وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند
عبد الله بن سلام وقال هذيل بن شرحبيل سُئِلَ ابو موسى

قوله كُنَيْفٌ كزبير علم لقب ابن مسعود ولقبه به عمر رضي الله عنه تشبيها بوعاء الراعي انتهى قاموس

عن رجل

عن رجل ترك بنتا وبنت ابن واختا فقال للبنت النصف وللاخت
النصف وليس لبنت الابن شيئ قال ابو موسى وائت ابن مسعود
فسيتابعني فجأ اليه فقال للبنت النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي للاخت فاتيت اباموسى فاخبرته فقال لا تسألوني
عن شيئ ما دام هذا الحبر فيكم وقال علقمة قدمت الشام فلقيت
ابا الدرداء فسألته فقال لا تسلوني وفيكم عبد الله بن مسعود
واخذ عن عبد الله خلق كثير منهم علقمة والاسود وشريح
وعبيدة السلماني والحرث الاعور قال الشعبي ما كان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا من عبد الله بن مسعود
ومنهم ابو موسى عبد الله بن قيس بن سليمان الاشعري
مات رحمه الله تعالى بالكوفة سنة اثنتين وخمسين
وقيل اثنتين واربعين وكان ممن بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى اليمن ليعلم الناس القران وولاه عمر رضي الله
عنه البصرة وقال انس بعثني الاشعري الى عمر فأتيته
فسألني عنه فقلت تركته يعلم الناس فقال اما انه كيس
ولا تسمعها اياه وقال ابو البختري سئل علي بن ابي طالب
رضي الله عنه عن ابي موسى فقال صُبِغَ في العلم صبغة
وقال مسروق كان العلم في ستة من أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصفهم اهل الكوفة عمر وعلي

وعبد الله بن مسعود وابو موسى وابي بن كعب وزيد بن ثابت
رضي الله عنهم ومنهم ابو المنذر ابي بن كعب من بني مازن
ابن النجار مات بالمدينة رحمه الله تعالى واختلف في موته
فقال قوم مات في خلافة عمر سنة اثنتين وعشرين فقال عمر
اليوم مات سيد المسلمين وقال قوم مات في خلافة عثمان
سنة ثلثين وروي عنه انه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا المنذر اي اية معك في كتاب الله اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم
قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر
فوالذي نفسي بيده ان لها لسانا وشفتين تقدس الملك
عند ساق العرش وتحاكم اليه عمر والعباس في دار كانت
للعباس الى جنب المسجد فقضى للعباس على عمر
ولا يولي القضا الا عالم وقال مسروق شاممت اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى
الى هؤلا الستة عمر وعلي وعبد الله وابي وابي الدرداء
وزيد رحمة الله تعالى عليهم ومنهم ابو عبد الرحمن
معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس الخزرجي مات رحمه الله
تعالى بناحية اردن قال الواقدي مات سنة سبع عشرة
او ثماني عشرة وهو ابن اربع وثلثين سنة وكان ممن بعثه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال له بم تقضي
قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان
لم تجد قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول
الله لما يرضاه رسول الله ولا يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
للقضا الا عالما ولانه لما ساله بين طرق الاحكام فاجاد واحسن
واخبر انه يجتهد برأيه فاقره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحمد الله عليه وروى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاذ بن جبل
كان قانتا لله حنيفا وانه يأتي رتوة[2] بين يدي العلما يوم القيمة
وليس بينه وبين الله تعالى الا النبيين والمرسلين وروي
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي ابو بكر
واشدها في دين الله عمر واصدقها حيا عثمان وافرضهم
زيد واقرائهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل
وان لكل امة امينا وامين هذه الأمة ابو عبيدة عامر
ابن الجراح وخطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
فقال من اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل
وروى ابو مسلم الخولاني قال دخلت حمص فرايت حلقة
فيها اثنان وثلاثون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذا فيهم شاب الكحل العينين براق الثنايا

[2] قال الجوهري الرتوة الخطوة وقيل الدرجة اهـ

فاذا امترا القوم في شيئ اقبلوا عليه فسألوه فقلت لجليس لي
من هذا فقال هذا معاذ بن جبل ومنهم ابو سعيد ويقال
ابو عبد الرحمن زيد بن ثابت بن الضحاك الخزرجي قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وله احدى عشرة سنة
ومات بالمدينة سنة خمس واربعين رحمة الله تعالى عليه
وقال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد
قال الشعبي امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت
فقال اتمسك بركابي وانت ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انا هكذا نصنع بالعلما وقال سالم كنا مع
ابن عمر يوم مات زيد فقال مات عالم الناس اليوم وقال
سليمن بن يسار كان عمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما
لا يقدمان على زيد بن ثابت احدا في القضا والفتوى
والفرائض والقراءة وخطب عمر رضي الله تعالى عنه
بالجابية فقال من اراد ان يسال عن الفرائض فليأت زيد
ابن ثابت وقال مسروق دخلت المدينة فوجدت بها
من الراسخين في العلم زيد بن ثابت واخذ عن زيد عشرة
من فقها المدينة سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعروة بن الزبير
والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد
وسليمن



وسليمن بن يسار وابان بن عثمان وقبيصة بن ذؤيب ومنهم ابو الدردا
عويمر بن ملك ويقال عويمر بن زيد ويقال عويمر بن عامر بن الحرث
مات رحمه الله تعالى بالشام سنة احدى او اثنتين وثلثين وقال
معاذ حين حضرته الوفاة وقيل له اوصنا فقال التمسوا العلم
عند ابن ام عبد وعويمر ابي الدرداء وسلمان وعبد الله بن سلام
وعن ابي الدرداء انه قال سلوني قبل ان تفقدوني فوالذي نفسي
بيده لئن فقدتموني لتفقدن رجلا عظيما من امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومنهم ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى
عنها بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما ماتت بالمدينة
سنة ثمان وقيل سنة سبع وخمسين روي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه انه قال لو كانت امرأة تكون خليفة
لكانت عائشة رضي الله تعالى عنها خليفة وقال ابو موسى
الاشعري ما اشكل على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئ فسألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها منه علما ولما
اجابت في الغسل من الاكسال قال ابو موسى لا اسال عنه
احدا بعد هذا اليوم وقال عمر رضي الله تعالى عنه في ذلك
من خالف بعد هذا جعلته نكالا وقال قبيصة بن ذؤيب
كان عروة بن الزبير يغلبنا بدخوله على عائشة وكانت
عائشة اعلم الناس يسئلها الاكابر من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقال عروة كانت عائشة اعلم الناس
بالحديث واعلم الناس بالقران واعلم الناس بالشعر ولقد
قلت قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عائشة ماندمت
على شيئ الا كنت سألتها عنه وقال مسروق وقد سئل عن
عائشة هل كانت تحسن الفرائض قال لقد رايت اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يسألونها عن الفرائض ثم حصل
علم هؤلاء في طبقة اخرى من احداث الصحابة رضي الله
تعالى عنهم فمنهم ابو العباس عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وله ثلاث عشرة سنة ومات رحمه الله تعالى بالطائف
سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة
قال الواقدي مات وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم دعى له فقال اللهم فقهه
في الدين وعلمه التأويل وقال عبد الله كان عمر بن الخطاب
يسألني مع الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقول لا تتكلم حتى يتكلموا وروي عن ابن
عباس ان عمر كان يدنيه فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان ابنانا مثله فقال له عمر انه من حيث تعلم وقال له

عمر

٦

عمر انك لاصبح فتياننا وجها واحسنهم خلقا وافقههم في كتاب
الله واحرق علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوما من الزنادقة
فأنكر عليه ابن عباس ذلك فقال ويح ابن ابي الفضل انه لعتراض
على الهنات وقال ابن عمر نعم ترجمان القران ابن عباس وقالت
عائشة رضي الله تعالى عنها من استعمل على الموسم قالوا ابن عباس
قالت هو اعلم الناس بالحج وقال ابن ابي نجيح كان اصحاب ابن
عباس يقولون ان ابن عباس اعلم من عمر وعلي وعبد الله
فيعيب الناس عليهم فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم يكن
احد من هؤلاء الا وعنده من العلم ما ليس عند صاحبه
وان ابن عباس قد جمعه كله وكان عطا اذا احدث عنه قال
حدثني البحر وكان ميمون بن مهران اذا ذكر عنده عبد الله
ابن عمر وعبد الله بن عباس قال كان ابن عباس افقههما
واخذ الفقه عن ابن عباس جماعة منهم عطا ابن ابي رباح
وطاووس ومجاهد وسعيد بن جبير وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود وابو الشعثا جابر بن يزيد
وابن ابي مليكة وعكرمة وميمون بن مهران وعمرو بن دينار
ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب توفي رحمه
الله تعالى بمكة سنة اربع او ثلاث وقيل اثنين وسبعين
وهو ابن اربع وثمانين سنة قال ابن سيرين كانوا يرون

(خ) انه لغواص على الهنات

اعلم الناس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفان وقال ابو اسحاق
الهمداني كنا عند ابن ابي ليلى في بيته فجاءه ابو سلمة بن عبد الرحمن
فقال عمر كان عندكم افضل ام ابنه قالوا الا بل عمر قال ابو سلمة
ان عمر كان في زمانه له فيه نظرا وان ابن عمر ليس له فيه نظير
وقال ملك اقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستين سنة يفتي الناس في الموسم وكان من ائمة الدين
ومنهم ابو بكر ويقال ابو خبيب عبد الله بن الزبير
ابن العوام بن خويلد وهو اول مولود ولد في الاسلام
بعد الهجرة فكبر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولادته وقتل بمكة رحمه الله تعالى سنة ثلاث وسبعين
وسمع عبد الله بن عمر تكبير اهل الشام على قتله فقال الذين
كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله وبويع
على الخلافة ولا يبايع على الخلافة الا فقيه مجتهد وقال
القسم ما كان احد اعلم بالمناسك من ابن الزبير ومنهم
ابو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي مات رحمه الله
تعالى في سنة تسع وسبعين بمصر وذكر القتيبي انه توفي
سنة خمس وستين وهو ابن اثنين وسبعين سنة وكان بينه
وبين ابيه اثنتي عشرة سنة وذكر في الخلافة زمان التحكيم
ولا يذكر الا عالم مجتهد وكان يفتي في الصحابة وقال عبد العزيز

ابن يزيد

ابن يزيد بن اسلم لمامات العبادلة عبد الله بن عباس وعبد الله
ابن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي وممن اخذ عنه الفقه
من الصحابة ابو سعيد الخدري وابو هريرة الدوسي وجابر
ابن عبد الله الانصاري ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع
وابو واقد الليثي وعبد الله بن بحينة قال زياد بن مينا كان
عبد الله بن عمر وابن عباس وابو سعيد الخدري وابو هريرة
وجابر بن عبد الله ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابو
واقد الليثي وعبد الله بن بحينة في اشباه لهم من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتون بالمدينة ويحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لدن توفي عثمان الى ان
توفوا والذين صارت اليهم الفتوى منهم ابن عباس وابن عمر
وابو سعيد الخدري وابو هريرة وجابر بن عبد الله الانصاري
وممن نقل عنه الفقه عبد الله بن المغفل المزني قال الحسن
وهو احد النفر العشرة الذين بعث الينا عمر ليفقهوا اهل
البصرة وابو نجيد عمران بن حصين الاسلمي الخزاعي وجهه
عمر الى البصرة ليعلم الناس وقال يحيى بن سعيد القطان
ما قدم علينا البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقول بالحق من ابي بكرة ولا افضل فضلا من عمران

ابن حصين تسلم عليه الملئكة من جوانب بيته وابو حمزة انس
ابن ملك وقال قتادة لما مات انس قال مورق العجلى اليوم
مات نصف العلم كنا اذا خالفنا الرجل قلنا تعال الى من سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الصحابة خلق كثير
غير هؤلاء نقل عنهم الفقه كطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وسعد بن ابى وقاص [illegible] وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وعبد الرحمن بن عوف وابى عبيدة بن الجراح وعبد الله
ابن اليمان والحسن والحسين ومعاوية بن ابى سفيان
وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد والمسور بن مخرمة
والضحاك بن قيس وعمار بن ياسر وابى ذر الغفارى وابى بصرة
الغفارى وسلمان الفارسى وعبادة بن الصامت وشداد
ابن اوس الانصارى وفضالة بن عبيد الانصاري وابى مسعود
البدري وابى ايوب الانصاري وابى قتادة الانصاري وابى طلحة
الانصاري وابى اسيد ملك بن ربيعة الانصاري والنعمان
ابن بشير والبراء بن عازب وزيد بن ارقم وابى حميد الساعدى
وعبد الله بن يزيد الخطمى وسهل بن سعد الساعدى
وابى بريدة الاسلمى وابى برزة الاسلمى وعبد الله بن ابى اوفى
الاسلمى وواثلة بن الاسقع وابى امامة الباهلى وعقبة بن عامر
الجهنى وسمرة بن جندب الفزارى وعبد الرحمن بن ابزى
وغيرهم

الفتيا



وغيرهم ومن النسا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحفصة بنت عمر وام سلمة وام حبيبة واسما بنت
ابى بكر وام الفضل بنت الحرث وام هانئ بنت ابى طالب وانقرض
عصر الصحابة ما بين سبعين الى مائة قال الواقدى
اخر من مات من الصحابة بالكوفة عبد الله بن ابى اوفى
توفي سنة ست وثمانين واخر من مات بالمدينة من الصحابة
سهل بن سعد الساعدى سنة احدى وتسعين وهو ابن
مائة واخر من مات من الصحابة بالبصرة انس بن ملك
مات سنة احدى وتسعين وقيل ثلاث وتسعين واخر
من مات بالشام من الصحابة عبد الله بن بُسر سنة ثمان
وثمانين وكان ابو الطفيل عامر بن واثلة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اخر من رآه موتا مات بعد سنة مائة
وكان صاحب راية المختار وكان يؤمن بالرجعة وهو القائل
وَبُقِّيتُ سهما فى الكنانة واحدا ٭ سَيُرمى به او يكسر السهم كاسره
وهو القائل ايضا
اتدعوننى شيخا وقد عشت حقبة ٭ وهن من الازواج نحوى نوازع
وما شاب راسى عن سنين تتابعت ٭ علي ولكن شيبتنى الوقايع
ذكر فقها التابعين بالمدينة الشريفة فمنهم ابو محمد
سعيد بن المسيب بن حزن بن ابى وهب المخزومى ولد لسنتين

اي الرجوع الى الدنيا بعد الموت قاله الجوهري في صحاحه

خ
حولى فوازع

مضنا من خلافة عمر توفي رحمه الله تعالى بالمدينة قال يحيى
ابن سعيد سنة احدى او اثنتين وسبعين وقال الواقدي
سنة اربع وسبعين وكان يقال لهذه السنة سنة الفقها لكثرة
من مات فيها من الفقها قال المداينى توفي يحيى بن معين سنة
خمس ومائة وقال ابن عمر لرجل وقد سأله عن مسئلة ائت
ذاك فسله يعنى سعيد ثم ارجع الي فاخبرني ففعل ذلك
فاخبره فقال الم اخبرك انه احد العلما وقال ابن عمر لاصحابه
لو راى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لسره وقال سعيد
ما بقي احد اعلم بكل قضا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكل قضا قضاه ابو بكر وبكل قضا قضاه عمر واحسبه قال
وعثمان مني وقال الزهري اخذ سعيد علمه عن زيد بن
ثابت وجالس ابن عباس وابن عمر وسعد بن ابي وقاص
ودخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وام سلمة
وسمع عثمان وعليا وصهيبا ومحمد بن مسلمة وجل روايته
المسندة عن ابي هريرة وكان زوج بنته وسمع من اصحاب
عمر وكان يقال ليس احد اعلم بكل ما قضى به عمر وعثمان
منه وكان يقال له راوية عمر وقال القسم بن محمد هو
سيدنا واعلمنا وقال قتادة ما جمعت علم الحسن الى علم
احد من العلما الا وجدت له عليه فضلا غير انه كان

اذا اشتكل





اذا اشتكل عليه شيئ كتب الى سعيد بن المسيب يسأله وقال
علي بن الحسين سعيد بن المسيب اعلم الناس بما تقدمه
من الاثار وافضلهم في زمانه وسئل الزهري ومكحول من
افقه من ادركتما فقالا سعيد بن المسيب وقال عبد الرحمن
ابن زيد بن اسلم لما مات العبادلة عبد الله بن عباس
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو
ابن العاص انتقل الفقه في جميع البلدان الى الموالي ففقيه مكة
عطا وفقيه اليمن طاووس وفقيه اليمامة يحيى بن ابي كثير
وفقيه البصرة الحسن وفقيه الكوفة ابراهيم النخعي وفقيه
الشام مكحول وفقيه خراسان عطا الخراساني الا المدينة
فان الله تعالى خصها بقرشي فقيه غير مدافع سعيد بن المسيب
ومنهم ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام ولد سنة ست
وعشرين قال مصعب بن عبد الله مات عروة رحمه الله
تعالى وهو ابن سبع وستين سنة وقال الواقدي مات سنة
اربع وسبعين وقال ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
العلم لواحد من ثلاثة لذي حسب يزينه او ذي دين
يسوس به دينه او مختلط بسلطان يتحفه بعلمه ولا اعلم
احدا اشرط لهذه الخلال من عروة بن الزبير وقال
الزهري في عروة بحر لا تكدره الدلاء ومنهم ابو محمد القسم

وعمر بن عبد العزيز كلاهما
حسيب دين من السلطان
بازاه وقال عمر بن عبد العزيز
ما احد اعلم من عروة بن الزبير
صح

ابن محمد بن ابى بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال رجا
الايلى توفي سنة احدى او اثنتين ومائة وقال يحيى بن معين
سنة ثمان ومائة قال الواقدى سنة ثنتي عشرة ومائة
وهو ابن سبعين او اثنتين وسبعين سنة وقال محمد بن اسحاق
جا رجل الى القسم بن محمد فقال له انت اعلم ام سالم فقال ذلك
مبارك سالم وقال ابن اسحاق كره ان يقول هو اعلم منى فيكذب
او يقول انا اعلم منه فيزكى نفسه وكان القسم اعلمهما قال يحيي
ابن سعيد ما ادركنا احدا بالمدينة نفضله على القسم بن محمد
وقال ملك كان القسم من فقهأ هذه الأمة ومنهم ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومى
واسمه كنيته ولد فى خلافة عمر بن الخطاب ومات سنة
اربع وتسعين وكان يسمى راهب قريش ومنهم ابو عبد الله
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ابن اخى
عبد الله بن مسعود قال يحيي بن معين مات سنة اثنتين
ومائة وقيل سنة تسع وتسعين وقال الواقدى سنة
ثمان وتسعين وقال الهيثم بن عدي سنة سبع وتسعين
وسئل عراك بن ملك من افقه من رايت قال اعلمهم سعيد
ابن المسيب واغزرهم فى الحديث عروة ولا تشا ان تفجر
من عبيد الله بحرا الا فجرته وقال الزهري سمعت من العلم
شيأ

وقال الزهري ادركت اربعة بحور فذكر عبيد الله صح



شيأ كثيرا فظننت انى اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن عبد الله
ابن عبيد الله بن عتبة فاذا كانى ليس فى يدى شيء وقال عمر
ابن عبد العزيز لان يكون لى مجلس من عبيد الله احب الى
من الدنيا ومنهم ابو زيد خارجة بن زيد بن ثابت مات
رحمه الله سنة مائة وهو ابن سبعين سنة قال مصعب
كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبد الله بن عوف فى زمانهما
يُستفتيان وينتهى الناس الى قولهما ويقسمان المواريث بين
اهلها من الدور والنخل والاموال ويكتبان الوثايق للناس
ومنهم ابو ايوب سليمان بن يسار مولى ميمونة بنت الحارث
وهو اخو عطاء وعبد الملك وعبد الله بنى يسار قال الواقدى
مات سنة تسع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقال
الهيثم بن عدي مات سنة مائة وقال سليمان سعيد بن
المسيب بقية الناس وسمعت السائل يأتى سعيد بن المسيب
فيقول اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من بقي اليوم
قال الحسن بن محمد بن علي بن ابى طالب سليمن عندنا
افهم من ابن المسيب وقال قتادة قدمت المدينة فسألت
من اعلم اهلها بالطلاق قالوا سليمن بن يسار وقال ملك
سليمن من اعلم الناس عندنا بعد سعيد بن المسيب
ويقال هؤلاء الذين ذكرناهم الفقهأ السبعة وذكر عبيد الله

خ افقه

ابن عبد الله بن عتبة الستة وهو سابعهم في شعر له في امرأة
من هذيل

احبك حبا لا يحبك مثله ،، قريب ولا في العاشقين بعيد
وحبك يا ام الصبي مدلهي ،، شهيدي ابو بكر فنعم شهيد
ويعرف وجدي قاسم بن محمد ،، وعروة ما القى بكم وسعيد
ويعلم ما اخفي سليمن علمه ،، وخارجة يبدي بنا ويعيد
متى تسألي عنا اقول وتخبري ،، فلله عندي طارف وتليد

وكان عبد الله بن المبارك يقول فقها المدينة سبعة
فذكر هؤلاء وذكر فيهم سالم بن عبد الله ولم يذكر فيهم ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ومنهم ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقال يحيى بن معين مات
ابو سلمة سنة اربع وتسعين وقال الواقدي سنة اربع ومائة
وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال الشعبي قدم ابو سلمة
الكوفة فكان يمشي بيني وبين رجل فسئل عن اعلم من بقي
فتمنع وتزحر ساعة ثم قال رجل بينكما وقال الزهري اربعة
وجدتهم بحورا سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ومنهم ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب قال الواقدي مات سنة ست ومائة وقال الهيثم
سنة



سنة ثمان وقال ربيعة كان الامر الى سعيد بن المسيب فلما مات
افضى الى القسم وسالم ومنهم ابو القسم محمد بن علي بن ابي طالب
وهو ابن الحنفية ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله
تعالى عنه قال المدايني مات سنة ثلاث وثمانين وقال ابو
نعيم سنة ثمانين وقال ابو الهيثم سنة اثنتين او ثلاث وسبعين
يروى عن محمد انه قال الحسن والحسين خير مني وانا اعلم
بحديث ابي منهما ومنهم ابو سعيد قبيصة بن ذؤيب بن عمرو
ابن كليب الخزاعي قال يحيى مات سنة تسع وثمانين وقال
الواقدي سنة ست وثمانين بالشام وقال الزهري كان
قبيصة من علماء هذه الامة وقال الشعبي كان قبيصة
من اعلم الناس بقضاء زيد بن ثابت وقال ابو الزناد كان
يعد فقها المدينة اربعة سعيد بن المسيب وعبد الملك
ابن مروان وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب
ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف مات
رحمه الله سنة ست وثمانين قال الواقدي مات وهو
ابن ثمان وخمسين سنة وذكر القتيبي انه مات وله اثنتان
وستون سنة وروى عبادة بن نسي قال قيل لابن عمر
انكم معشر اشياخ قريش يوشك ان تنقرضوا فمن يسأل

خ الواقدي

بعد كم قال ان لمروان ابنا فقيها فاسألوه وقال ابو الزناد كان يعد
فقها المدينة اربعة سعيد بن المسيب وعبد الملك وعروة وقبيصة
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى فمنهم ابو الحسن علي بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه قال مصعب
مات سنة اربع وتسعين سنة الفقها وهو ابن ثمان وخمسين
سنة قال المداينى مات سنة تسع وتسعين وقال ابو نعيم سنة
اثنتين وتسعين قال الزهري ما رايت قرشيا افضل منه وقال
اسلم ما رايت فيهم مثل علي بن الحسين قط ومنهم ابو محمد
الحسن بن محمد بن الحنفية مات فى زمن عمر بن عبد العزيز
قال عمرو بن دينار ما رايت احدا اعلم بما اختلف فيه مثل
الحسن بن محمد ما كان زهريكم هذا الا غلاما من غلمانه يعنى
ابن شهاب ومنهم ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب
الزهري مات رحمه الله تعالى فى شهر رمضان سنة اربع
وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقال
جعفر بن ربيعة لعراك بن ملك من اعلم من رايت قال اعلمهم
بالحلال والحرام ابن المسيب واغزرهم حديثا عروة ولا تشا
ان تقع من عبيد الله بن عبد الله بن عتبة على علم لا تسمعه
الا منه الا وقعت واعلم هؤلا كلهم عندى ابن شهاب لانه
جمع علمهم الى علمه وروي ان عمرو بن دينار قال اي شيء

عند



عند الزهري انا لقيت ابن عمر ولم يلقه ولقيت ابن عباس
ولم يلقه فقدم الزهري مكة فقال عمرو احملوني اليه فحمل
اليه فلم يأت الى اصحابه الا بعد ليل فقالوا له كيف رايت
فقال والله ما رايت مثل هذا القرشي قط وقال عمر بن عبد
العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه وقال ايوب
ما رايت احدا اعلم بالمدينة من الزهري فقال له صخر بن جويرية
ولا الحسن فقال ما رايت اعلم من الزهري وقيل لمكحول
من اعلم من رايت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب
قيل له ثم من قال ابن شهاب وسئل ابن عيينة ايهما افقه
او اعلم ابراهيم النخعي او الزهري قال لا ابا لك الزهري اعلم
ومنهم ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن
ابى العاص بن امية الاموي رحمه الله مات سنة احدى
ومائة وكانت خلافته سنتين وشهرا قال مجاهد اتيناه نعلمه
فما برحنا حتى تعلمنا منه وقال ميمون بن مهران ان كان العلما
عنده تلامذة وسأل رجل سعيد بن المسيب عن عدة ام
الولد يموت عنها سيدها فقال سل هذا الغلام يعنى عمر
وهو امير المدينة فسأله فقال حيضة ومنهم ابو جعفر محمد
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب كرم الله وجهه قال
مصعب مات سنة اربع عشرة ومائة وقال يحيى سنة

ثماني عشرة قال الواقدي مات سنة سبع عشرة ومائة
وهو ابن ثلاث وستين سنة قال الواقدي مات وهو ابن
ثلاث وسبعين سنة ومنهم ابو محمد عبد الرحمن بن القسم
ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مات
رحمه الله تعالى بالشام سنة ست وعشرين ومائة قال
ملك حين راى ابنه يحيي يدخل ويخرج ولا يجلس مايهون
علي هذا الان هذا الشان لا يورث وان احدا لم يخلف اباه
في مجلسه الا عبد الرحمن بن القسم ومنهم ابو عثمان
ابن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وابو عبد الرحمن اسمه
فروخ وهو مولي تيم بن مرة ويعرف بربيعة الراي
وادرك من الصحابة انس بن ملك والسائب بن يزيد
وعامة التابعين وكان يحضر في مجلسه اربعون معتما وعنه
اخذ ملك قال الواقدي مات سنة ست وثلثين ومائة
وروي ان رجلا وقع فيه عند ابن شهاب فقال ابن شهاب
لا تقل هذا لربيعة فانه من خير هذه الامة وقال يحيي بن سعيد
الانصاري مارايت احدا افطن من ربيعة وقال عبد الله
ابن عمر العمري هو صاحب معضلاتنا وعالمنا وافضلنا
وقال سوار بن عبد الله العنبري مارايت احدا اعلم من ربيعة
الراي قيل له ولا الحسن ولا ابن سيرين فقال ولا الحسن

ولا ابن سيرين



ولا ابن سيرين ومنهم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان مولى رملة
بنت شيبة بن عبد شمس وكان كنيته ابا عبد الرحمن وغلب
عليه ابو الزناد ويقال ذكوان اخو ابي لؤلؤة لعنه الله قاتل
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومات ابو الزناد
رحمه الله تعالى سنة ستين ومائة وروي انه وفد على هشام
ابن عبد الملك بحساب ديوان المدينة فسال هشام ابن شهاب
اي شهر كان يخرج فيه العطا لاهل المدينة فقال لا ادري قال ابو الزناد
فسالني فقلت المحرم فقال هشام لابن شهاب يا ابا بكر هذا علم
افدته اليوم فقال ابن شهاب هذا مجلس امير المومنين اهل
ان يفاد منه العلم ومنهم عبد الله بن يزيد بن هرمز وروي
ان سليمان بن بلال قال لربيعة راينا العلما والناس قال ربيعة
لا والله مارايت عالما بعينيك قط الا ذلك الاصم ابن هرمز
وعنه اخذ ملك الفقه وقال ملك كان من اعلم الناس بما
اختلف فيه الناس من هذه الاهواء ومنهم ابو سعيد يحيي
ابن سعيد بن قيس الانصاري مات رحمه الله تعالى سنة
ثلاث واربعين ومائة وكان قاضيا لابي جعفر وقال حماد
ابن زيد قدم علينا ايوب مرة من المدينة فقلت يا ابا بكر
من تركت قال ماتركت افقه من يحيي بن سعيد ثم انتقل
الفقه الى طبقة ثالثة منهم ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن

ابن المغيرة بن ابي ذئب القرشي مات رحمه الله بالكوفة قال
احمد مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقال ابن ابي فديك
مات سنة تسع وخمسين ومائة وسال ابو جعفر مالكا
من بقي بالمدينة من المشايخ فقال يا امير المومنين ابن ابي ذئب
وابن ابي سلمة وابن ابي سبرة ومنهم ابو عبد الله عبد العزيز
ابن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون مات رحمه الله ببغداد
سنة ستين ومائة ودفن في مقابر قريش ومنهم ابو بكر
ابن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة القرشي مات رحمه الله
تعالى سنة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن ستين سنة
وولي القضا لابي جعفر وقد مضى فيه وفي عبد العزيز
الماجشون قول ملك لابي جعفر ومنهم كثير بن فرقد
قال ابن القاسم قال ملك كنا نختلف الى ربيعة فما يحب
منا الا اربعة اكبرنا عجلت عليه المنية يعني كثير بن فرقد
والثاني غرب نفسه واضاع علمه يعني عبد الرحمن بن عطا
والثالث شغل نفسه بالاغاليط وربما قال افسدته
الملوك يعني عبد العزيز بن عبد الله الماجشون
قال ابن القسم وسكت ملك عن الرابع وكنا نرى انه
يعني نفسه ومنهم ابو عبد الله ملك بن انس بن ملك
الاصبحي ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات

سنة تسع



سنة تسع وسبعين ومائة وهو ابن اربع وثمانين سنة قال
الواقدي رحمة الله عليه وهو ابن تسعين سنة واخذ العلم
عن ربيعة وافتى معه عند السلطان قال ملك قل رجل
كتبت العلم عنه ما مات حتى يجيئني ويستفتيني قال ابن وهب
سمعت مناديا ينادي بالمدينة الا لا يفتي الناس الا ملك
ابن انس وابن ابي ذئب وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن
ايهما اعلم صاحبكم او صاحبنا يعني ابا حنيفة ومالكا قال قلت
على الانصاف قال نعم قلت فأنشدك الله من اعلم بالقران
صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فانشدك الله
من اعلم بالسنة صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت
فأنشدك الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمتقدمين صاحبنا او صاحبكم قال اللهم
صاحبكم قال الشافعي قلت فلم يبق الا القياس والقياس
لا يكون الا على هذه الاشيا فعلى اي شيء نقيس وقال
ابو بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا ملك بن انس فجعل يحدثنا
عن ربيعة الرأي وكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا
ذات يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق
فاتينا ربيعة فانبهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا
الذي يحدث عنك ملك بن انس قال نعم قلنا له فكيف

حظي بك ملك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا
من دولة خير من حمل علم ؛؛ ذكر فقها التابعين بمكة
فمنهم ابو محمد عطا بن ابى رباح واسم ابى رباح اسلم وكان
مفلفل الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمي وكان مولى فهر
او جمح وقال الواقدى وابو نعيم مات سنة خمس عشرة
ومائة وقال الهيثم بن عدي سنة اربع عشرة ومائة وقال
الواقدى مات وهو ابن ثمان وثمانين سنة وكان من اجلا
الفقها قال قتادة اعلم الناس بالمناسك عطا وقال
ابراهيم بن عمر بن كيسان اذكرهم فى زمان بنى امية يامرون
فى الحاج صايحا يصيح لا يفتى بالناس الا عطا بن ابى رباح
وقال الاوزاعي مات عطا يوم مات وهو ارضى اهل الارض
عنه الناس وما كان اكثرهم ليهدى اليه ومنهم ابو الحجاج
مجاهد بن جبر مولى بنى مخزوم قال الهيثم توفي سنة
مائة قال ابو نعيم سنة اثنتين ومائة قال يحيي بن سعيد
القطان سنة اربع ومائة وكان من العلما قال حماد لقيت
عطا وطاوسا ومجاهدا وشاممت القوم فوجدت اعلمهم
مجاهدا وقال مجاهد كان ابن عمر ياخذ لى الركاب ويسوى
علي ثيابي اذا ركبت ومنهم عبد الله بن عبيد الله بن ابى
مليكة التيمي ولي القضا بالطائف من جهة ابن الزبير

وهو من كبار

صح

18

وهو من كبار اصحاب ابن عباس ومات بمكة سنة تسع عشرة
ومائة ومنهم ابو محمد عمرو بن دينار مولى باذام من الابنا مات
سنة ست وعشرين ومائة رحمه الله وقال سفيان بن عيينة
قالوا لعطا بمن تامرنا قال بعمرو بن دينار وقال طاوس لابنه
يابني اذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار فان اذنيه قمع العلما
ومنهم عكرمة مولى ابن عباس واصله من بربر وكان ينتقل من بلد
الى بلد ومات سنة سبع ومائة وقال القتبي مات سنة خمس
عشرة ومائة وقد بلغ ثمانين سنة وكان فقيها روي ان ابن
عباس قال له انطلق فافت الناس وقيل لسعيد بن جبير
هل احد تعلم اعلم منك قال عكرمة ومات عكرمة وكثير عزة
فى يوم واحد فقال الناس مات اليوم افقه الناس واشعرهم
ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانية فمنهم ابو يسار عبد الله بن ابى
نجيح المكي مولى لثقيف قال يحيي مات فى ولاية مروان بن محمد
وقال الواقدى مات سنة اثنتين وثلثين ومائة وكان مفتى
مكة بعد عطا ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج وجريج عبد لام حبيب بنت جبير مات سنة خمسين
ومائة قال ابن جريج ما دون هذا العلم تدويني احد جالست
عمرو بن دينار بعد ما فرغت من عطا سبع سنين وقال لم
يغلبني على يسار عطا احد عشرين سنة فقيل له فما منعك

عن يمينه قال كانت قريش تغلبنى عليه ثم انتقل الفقه الى طبقة
ثالثة فمنهم مسلم بن خالد الزنجي وكان يقال له الزنجي لحمرته
وكان مفتى مكة بعد ابن جريج ومات سنة تسع وسبعين
ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة وعنه اخذ الشافعي الفقه
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى فمنهم ابو عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي ابن العباس بن عثمان بن الشافع بن سائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي ولد سنة خمسين ومائة ومات فى اخر يوم
من رجب سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة وحكى
الزعفرينى عن ابنه عثمان بن الشافعي انه قال مات ابى
وله ثمان وخمسون سنة وقال الشافعي لقينى مسلم بن خالد
الزنجي فقال لى يافتى من اين انت فقلت من اهل مكة قال اين
منزلك بها قلت شعب الخيف قال من اي قبيلة انت قلت من ولد
عبد مناف قال بخ بخ لقد شرفك الله فى الدنيا والاخرة وقال
قدمت على ملك وقد حفظت الموطأ فقال لى احضر من
يقرأ لك فقلت انا قارئ فقرات عليه الموطأ حفظا فى ايام
يسيرة فقال ان كان احد يفلح فهذا الغلام وكان سفيان
ابن عيينة اذا جاءه شيئ من التفسير والفتيا التفت الى الشافعي
فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدى سمعت زنجي بن خالد

يعنى



يعنى مسلما يقول للشافعي افت يا ابا عبد الله فقد والله آن لك
ان تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة وقال احمد ماعرفت
ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست ابا عبد الله الشافعي
وقال اسحق بن راهويه ماتكلم احد فذكر الثوري والاوزاعي
ومالكا وابا حنيفة الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطأ منه
وقال ابو عبيد القسم بن سلام ما رايت رجلا قط اكمل
من الشافعي وقال ابو عبيد بن حربويه سمعت الحسن
ابن علي القراطيسي يقول كنت عند ابى ثور فجاءه رجل فقال
اصلحك الله فلان سمعته يقول قولا عظيما سمعته يقول
الشافعي افقه من الثوري قال انت سمعته يقول ذلك قال
نعم ثم قال الرجل فقال ابو ثور تستكثر ان يقال الشافعي
افقه من الثوري وهو عندى افقه من الثوري والنخعي
وقال ابو حسان الزيادي ما رايت محمد بن الحسن يعظم
احدا من اهل العلم اعظامه للشافعي ولقد جاءه يوما
فلقيه وقد ركب محمد بن الحسن ورجع محمد الى منزله
وخلى به يومه الى الليل ولم يأذن لاحد عليه وقال محفوظ
ابن ابى ثوبة البغدادي رايت احمد بن حنبل عند
الشافعي فى المسجد الحرام فقلت يا ابا عبد الله هذا سفين
ابن عيينة فى ناحية المسجد يحدث فقال ان هذا يفوت

وذلك لايفوت وقال يحيى بن معين كان احمد بن حنبل ينهانا
عن الشافعى ثم استقبلته يوما والشافعي راكب بغلة وهو يمشى
خلفه فقلت يا ابا عبد الله تنهانا عنه وتتبعه قال اسكت
لو لزمت البغلة انتفعت ذكر فقهاء التابعين باليمن
فمنهم ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني رحمه
الله تعالى مولى ابنا الفرس مات بمكة حاجا سنة ست
ومائة وكان فقيها جليلا قال خصيف اعلمهم بالحلال والحرام
طاووس ومنهم عطا ابن مولود رحمهم الله تعالى من ابناء
الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف ذى يزن وكان
من اول من جمع القران ومنهم ابو الاشعث شراحيل
ابن شرحبيل الصنعانى من الابنا نزل دمشق ومات بها
ومنهم حبش رحمه الله تعالى ابن عبد الله الصنعانى
رحمه الله من الابنا انتقل الى مصر ومات بها ومنهم ابو
عبد الله وهب بن منبه رحمه الله تعالى كان الغالب عليه
القصص مات سنة اربع عشرة ومائة ذكر فقهاء التابعين
بالشام والجزيرة فمنهم ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله
الخولانى رحمه الله تعالى جالس ابا الدرداء وعبادة بن
الصامت وشداد بن اوس وولي القضا من قبل عبد الملك
ابن مروان قال الزهري ابو ادريس كان من فقها اهل
الشام

الشام وقال مكحول ما ادركت مثل ابي ادريس الخولاني
رحمه الله تعالى ومنهم شهر بن حوشب الاشعري
رحمه الله تعالى ثم انتقل الى عبد الله بن ابى زكريا وهانى بن
كلثوم ورجا ابن حيوة الكندى وترك كان يكنى ابا المقدام قال مطر
ما لقيت شاميا افقه من رجا ابن حيوة ولكن كنت اذا حركته
وجدته شاميا يقول قضى فيها عبد الملك بكذا وكذا وقال
هشام بن عبد الملك من سيد اهل فلسطين قالوا رجا
ابن حيوة قال من سيد اهل الاردن قالوا عبادة بن نسي
قال من سيد اهل دمشق قالوا يحيى بن يحيى الغساني
قال من سيد اهل حمص قالوا عمرو بن قيس السكوني
قال من سيد اهل الجزيرة قالوا عدي بن عدي قال هشام
يا لكندة ومنهم ابو عبد الله مكحول بن عبد الله وكان
من سبي كابل قال ابن عائشة كان مولى لامراة من قيس
وكان سنديا لا يفصح وقال الواقدى كان مولى لامراة
من هذيل وقيل هو مولى سعيد بن العاص وقيل مولى لبنى
ليث مات سنة سنة ثماني عشرة وقيل ثلاث عشرة
قال الواقدى مات سنة ثلاث عشرة ومائة وكان يعلم
الاوزاعي وسعيد بن جبير وعبد الرحمن ويزيد ابني
يزيد بن جابر وقال الزهري العلما اربعة سعيد بن المسيب

بالمدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بن ابي الحسن البصري
بالبصرة ومكحول بالشام وروى ابو مسهر عن ابي سعيد
قال لم يكن في زمن مكحول ابصر بالفتيا منه وكان لا يفتي
حتى يقول لا حول ولا قوة الا بالله هذا راي والراي يخطى
ويصيب ومنهم ابو ايوب سليمن بن موسى الاشدق مات
سنة تسع عشرة ومائة وكان من كبار اصحاب مكحول
ثم انتقل الفتوى بالشام الى ابي عمرو عبد الرحمن بن عمرو
ابن محمد الاوزاعي ولد سنة ثمان وثمانين ومات سنة
سبع وخمسين ومائة وكان من سبي اهل اليمن ولم يكن
من الاوزاع ومات وله ستون سنة وسئل عن الفقه وله ثلث
عشرة سنة وقال عبد الرحمن بن مهدي ما كان احد بالشام
اعلم بالسنة من الاوزاعي وقال هقل بن زياد اجاب
الاوزاعي على سبعين الف مسئلة وروي ان سفيان الثوري
بلغه مقدم الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذي طوى قال فحل
سفيان راس البعير عن القطار ووضعه على رقبته وكان
اذا مر بجماعة قال الطريق للشيخ واخذ عنه العلم اسحق
ابن راهويه وعبد الله بن المبارك وهقل بن زياد وابو
العباس الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد وعمر بن عبد الواحد
وعمر بن ابي سلمة وعلقمة ومحمد بن يوسف الفريابي ومنهم
ابو محمد

ومنهم ابو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي فقيه اهل الشام
مع الاوزاعي ومات بعده بدمشق سنة ست وستين ومائة
ومنهم يزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر ومنهم ابو الهذيل
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي مات سنة ثمان واربعين
ومائة وقال محمد بن سالم كنت اقرا على ابن شهاب بالرصافة
القران فجئت يوما وعنده محمد بن الوليد الزبيدي فقال لي
ابن شهاب اقرا على هذا فقد احتوى على ما بين جنبي من العلم
ومنهم يحيي بن يحيي الغساني وكان مفتي اهل دمشق وهلك
سنة خمس وثلثين ومائة وثبت للفتيا بالشام على مذهب
الامام الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومن التابعين
بالجزيرة ابو ايوب ميمون بن مهران مولى الازد مات سنة
تسع عشرة ومائة وكان من سبي اصطخر ذكر فقها
التابعين بمصر فمنهم ابو عبد الله عبد الرحمن
ابن عسيلة الصنابحي وابو تميم عبد الله بن ملك الجيشاني
وهما من اصحاب عمر ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم
ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني قاضي الاسكندرية
اخذ عنه ابن رجا ويزيد بن ابي حبيب مولى بني عامر بن
لؤي القرشي وكان ممن انتقل اليه بكير بن عبد الله بن
الاشج وابو امية عمرو بن الحرث قال ابن وهب ما ذكر ملك

بكير بن عبد الله بن الاشج الا قال كان من العلما وكان ربيعة
يقول لا يزال بذلك المغرب فقيه مادام فيه ذلك القصير
يعني عمرو بن الحرث ثم انتهى علم هؤلا الى ابى الحرث الليث
ابن سعد بن عبد الرحمن مولى قيس بن رفاعة وهو مولى
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي وكان اصله من اصبهان
وقال الليث قال لى بعض اهلى ولدت سنة اثنين وتسعين
والذى اوقن سنة اربع وتسعين ومات للنصف من شعبان
يوم الخميس فى سنة خمس وسبعين ومائة ودفن يوم الجمعة
قال الليث كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا وطلبت ركوب
البريد الى الرصافة فخفت ان لا يكون ذلك لله تعالى فتركت
ذلك وقال الشافعي الليث افقه من ملك الا ان اصحابه
لم يقوموا له وكان ابن وهب يُقرأ عليه مسائل الليث فمرت
به مسئلة فقال له رجل من الغر باء احسن والله الليث
كأنه يسمع مالكا يجيب مجيب والله الذى لا اله الا هو ما راينا
احدا قط افقه من الليث ذكر فقها التابعين بالكوفة فمنهم
ابو شبل علقمة بن قيس بن عبد الله بن علقمة النخعي
وهو عم الاسود بن يزيد وعبد الرحمن بن يزيد وهو خال
ابراهيم النخعي مات سنة اثنتين وستين وقال قابوس
ابن ابى ظبيان قلت لابى كيف تأتى علقمة وتدع اصحاب محمد

خال صح

فقال يابني

فقال يابني ان اصحاب محمد كانوا يسألونه وقال ابو الهذيل قلت
لابراهيم علقمة افضل ام الاسود بن قيس فقال علقمة وقد شهد
صفين ومنهم ابو عمرو ويقال ابو عبد الرحمن الاسود بن قيس
النخعي اخو عبد الرحمن بن يزيد وابن اخى علقمة مات سنة
خمس وتسعين قالت عائشة رضي الله عنها ما بالعراق
رجل اكرم علي من الاسود فقال كان علقمة مع البطي وهو يدرك
السريع ومنهم ابو عائشة مسروق بن الاجذع بن ملك
الهمداني مات سنة ثلاث وستين كان علي كرم الله تعالى
وجهه يقول يا اهل الكوفة لا تعجزوا ان تكونوا مثل الهمداني
والسلماني انهما شطرا رجل وذكر الشعبي شريحا ومسروقا
فقال كان مسرق اعلمهم بالفتيا ومنهم ابو مسلم ويقال ابو عمرو
عبيدة بن عمرو السلماني المرادى الهمداني اسلم قبل وفاة
النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره ومات سنة اثنتين
وتسعين وقال ابن اسحق كان يقال ليس بالكوفة اعلم
بالفريضة من عبيدة والحرث الاعور وكان عبيدة يجلس
فى المسجد فاذا ورد على شريح فريضة فيها جد رفعها الى عبيدة
ففرض فيها ومنهم ابو امية شريح بن الحرث القاضى قال
المدايني مات سنة اثنتين وثمانين قال الاشعث مات
وهو ابن مائة وعشرين سنة وروي ان عليا كرم الله تعالى

وقيل للشعبي ايهما افضل علقمة او الاسود صح

تعالى وجهه قال اجمعوا الى القرائ فجمعوهم له فى رحبة المسجد
فقال انى اوشك ان افارقكم فجعل يسائلهم ماتقولون فى كذا ماتقولون
فى كذا وبقي شريح فجعل يسائله فلما فرغ قال اذهب فانت
من افضل الناس او من افضل العرب وقيل انه استقضاه
عمر على القضاء بالكوفة وبقي فى القضا خمسا وسبعين سنة
ثم استعفى الحجاج فاعفاه ومنهم الحرث الاعور قال ابن اسحق
ليس بالكوفة احد اعلم بفريضة من عبيدة والحرث الاعور وقال
ابن سيرين ادركت الكوفة وبها اربعة ممن يعد بالفقه
فمن بدأ بالحرث ثنى بعبيدة ومن بدأ بعبيدة ثنى بالحرث
وعلقمة الثالث وشريح الرابع وقال ابن سيرين ان اربعة
اخسهم شريح لخيار وهؤلاء الستة الذين ذكرناهم اصحاب
عبد الله بن مسعود وقال سعيد بن جبير كان اصحاب
عبد الله سرج هذه القرية وقال فيهم الشاعر
وابن مسعود الذى سرج القرية اصحابه ذووا الاحلام
وله جماعة غير هؤلاء من الاصحاب وقال الشعبي ماكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افقه صاحبا
من عبد الله بن مسعود قال ابراهيم التيمي كان فينا ستون
شيخا من اصحاب عبد الله ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى
منهم ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي من همدان
ولد



ولد لست سنين خلت من خلافة عثمان ومات سنة اربع ومائة
وقيل سنة سبع ومائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وروي
ان ابن عمر مر به وهو يحدث بالمغازي فقال والله لقد شهدت
القوم وانه لاعلم بها مني وقال ابن سيرين لابى بكر الهذلي
الزم الشعبي فلقد رايته يستفتي واصحاب النبي صلى الله
عليه بالكوفة وقال ابو حصين ما رايت اعلم من الشعبي
وقال مكحول ما رايت اعلم بسنة ماضية من عامر الشعبي
وقال الزهري العلما اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة
وعامر الشعبي بالكوفة والحسن بن ابى الحسن بالبصرة
ومكحول بالشام وقال اشعث بن سوار نعى لنا الحسن البصري
الشعبي فقال كان والله ما علمت كثير العلم عظيم الحلم قديم
السلم من الاسلام بمكان ومنهم ابو عبد الله سعيد
ابن جبير بن هشام مولى والبة بن الحرث من بنى اسد
توفي سنة خمس وسبعين وقال سعيد سال رجل ابن عمر
عن فريضة فقال سل سعيد بن جبير فانه يعلم منها ما اعلم
ولكنه احسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفة
يسألونه يقول تسألوني وفيكم ابن ام دهما يعني سعيدا
وقال خصيف كان اعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيب
واعلمهم بالحج عطا واعلمهم بالحلال والحرام طاووس

واعلمهم بالتفسير مجاهد واعلمهم بذلك كله سعيد بن جبير
ومنهم ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة
النخعي قال احمد مات سنة خمس وتسعين وقال ابو نعيم
سنة ست وتسعين وقال الشعبي حين بلغه موت ابراهيم
اهلك الرجل قيل نعم قال لو قلت انعي العلم ما خلف بعده مثله
والعجب له حين يفضل ابن جبير على نفسه وسأخبركم عن ذلك
انه اخذ العلم عن اهل بيت من الفقه ثم جالسنا واخذ صفوة
حديثنا الى فقه اهل بيته فمن كان مثله ثم انتقل الفقه الى طبقة
اخرى منهم الحكم بن عتيبة مولى كندة وقيل ولد هو وابراهيم
النخعي في ليلة واحدة ولكنه تفقه بابراهيم ومات سنة [illegible]
خمس عشرة ومائة وقال الاوزاعي قال لي يحيى بن ابي كثير
ونحن بمنى لقيت الحكم بن عتيبة قال قلت نعم قال ما بين لابتيها
احد افقه منه وبها عطا بن ابي رباح واصحابه ومنهم ابو اسماعيل
حماد بن ابي سليمان مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري تفقه
بابراهيم ومات سنة خمس عشرة ومائة وقال الاوزاعي قال لي
يحيى بن ابي كثير عبد الملك بن اياس فقلنا الا ابراهيم فمن لنا
بعدك قال حماد ومنهم ابو يحيى حبيب بن ابي ثابت مات سنة
سبع عشرة ومائة قال ابو بكر بن عياش ثلاثة ليس لهن رابع
حبيب بن ابي ثابت والحكم بن عتيبة وحماد بن ابي سليمان

ومنهم

ومنهم الحرث بن ابي يزيد العكلي وابو هاشم المغيرة بن مقسم الضبي
مولى لبني ضبة راوية ابراهيم وابو معشر زياد بن كليب والقعقاع
ابن حكيم والاعمش ومنصور بن المعتمر واخذوا العلم عن الشعبي
والنخعي قال فضيل كنا نجلس انا وابن شبرمة والحرث العكلي
والمغيرة والقعقاع بن يزيد بالليل نتذاكر الفقه فربما لم نقم
حتى نسمع النداء بصلاة الفجر ومنهم ابو شبرمة عبد الله
ابن شبرمة ولد سنة اثنتين وسبعين من الهجرة وتفقه
بالشعبي مات سنة اربع واربعين ومائة قال حماد بن زيد
ما رايت كوفيا افقه من ابن شبرمة وقال ابن شبرمة اذا اجتمعت
انا والحرث يعني العكلي على مسألة لم نبال بمن خالفنا ومنهم
عبد الرحمن بن ابي ليلى قاضي الكوفة ولد سنة اربع
وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن اثنتين
وسبعين سنة وتفقه بالشعبي والحكم بن عتيبة واخذ عنه
الفقه سفيان بن سعيد الثوري والحسن بن صالح بن حي
وقال سفيان الثوري فقهاؤنا ابن ابي ليلى وابن شبرمة
وقال ابن ابي ليلى دخلت على عطا فجعل يسألني فانكر بعض
من كان عنده وكلمه في ذلك فقال هو اعلم مني ثم حصل
الفقه والفتيا في ابي عبد الله سفين بن سعيد بن مروان
الثوري ولد في خلافة سليمن بن عبد الملك سنة ست

وتسعين وقيل سبعين وقيل مات سنة احدى وستين ومائة
في خلافة المهدي قال سفيان بن عيينة ما رايت رجلا اعلم بالحلال
والحرام من سفيان الثوري وقال ابن ابي ذئب ما رايت احدا اعلم
من اهل العراق يشبه ثوريكم هذا وقال احمد بن حنبل دخل
الاوزاعي وسفيان على ملك فلما خرجا قال احدهما اكثر علما
من صاحبه ولا يصلح للامامة والاخر يصلح للامامة فقلت
لابي عبد الله من الذي عنى ملك انه اعلم الرجلين قال سفيان
اوسعهما علما وقال عبد الله بن المبارك لا نعلم على وجه الارض
اعلم من سفيان وقال علي المديني سألت يحيى بن سعيد فقلت له
ايهما احب اليك راي ملك او راي سفيان فقال سفين لا يشك
في هذا ثم قال يحيى وسفيان فوق ملك في كل شيء وقال ابو اسامة
كان عمر بن الخطاب في زمانه راس الناس وهو جامع وكان
ابن عباس بعده وكان بعده الشعبي في زمانه وكان بعد
الشعبي في زمانه الثوري وكان بعد الثوري في زمانه يحيى بن ادم
ونقل عنه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري وعبد الله بن
المبارك وغسان بن عبيد وزيد بن ابي الورقا ووكيع والحسن
ابن حفص ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن عبد الوهاب
القناد والقسم بن زيد الجرمي ومنهم ابو عبد الله الحسن
ابن صالح بن حي بن مسلم بن حيان الهداني ولد سنة مائة

[illegible] ومات

ومات سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة ثمان قال احمد
الحسن بن صالح بن حي صحيح الرواية تفقه لنفسه في الحديث والورع
نقل عنه حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرواسي ويحيى بن ادم ومنهم
ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك النخعي ولد
ببخارى سنة خمس وتسعين ومات بالكوفة سنة تسع وسبعين
ومائة وولي القضا بالكوفة ثم بالاهواز قال سفيان بن عيينة
ما ادركت بالكوفة احضر جوابا من شريك بن عبد الله
ومنهم ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه مولى لتيم الله
ابن ثعلبة ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة
وله سبعون سنة قال الشافعي قيل لملك هل رايت ابا حنيفة
قال نعم رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا
لقام بحجته وروى حرملة عن الشافعي قال من اراد الحديث
الصحيح فعليه بملك ومن اراد الجدل فعليه بابي حنيفة
ومن اراد التفسير فعليه بمقاتل بن سليمان وروى حرملة
ايضا قال سمعت الشافعي يقول من اراد ان يتبحر في الفقه
فهو عيال على ابي حنيفة واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان
رواية ابراهيم وقد كان في ايامه اربعة من الصحابة انس
ابن ملك وعبد الله بن ابي اوفى الانصاري وابو الطفيل عامر
ابن واثلة وسهل بن سعد الساعدي وجماعة من التابعين

الشعبي والنخعي وعلي بن الحسين وغيرهم وقد مضى تاريخ وفاتهم
ولم يأخذ ابو حنيفة عن احد منهم وقد اخذ عنه السماع خلق
كثير نذكرهم في غير هذا الموضع انشا الله تعالى

## ذكر فقها التابعين بالبصرة

منهم ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن البصري واسم ابي
الحسن يسار مولى الانصار ولد الحسن لسنتين بقيتا
من خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ومات بالبصرة سنة
عشر ومائة وهو ابن ثمان وثمانين سنة وروي ان امه كانت
خادمة لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وربما
بعثتها في حاجة فيبكي الحسن فتناوله ثديها فراوا ان تلك الحكم
التي رزق الحسن من بركات ذلك وروي ان ام سلمة
اخرجته الى عمر فدعا له وقال اللهم فقهه في الدين وحببه
الى الناس وسئل انس بن ملك عن مسألة فقال سلوا
مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا وقال ابو قتادة
العدوي الزموا هذا الشيخ يعني الحسن فما رايت احدا اشبه
رايا بعمر بن الخطاب منه وروى بلال بن ابي بردة قال سمعت
ابي يقول والله لقد ادركت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فما رايت احدا باشبه باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من هذا
الشيخ يعني الحسن وقال علي بن زيد ادركت عروة بن الزبير

وسعيد



وسعيد بن المسيب ويحيى بن جعدة والقسم بن محمد وسالما في اخرين
فلم ار مثل الحسن ولو ان الحسن ادرك اصحاب رسول الله عليه وسلم
وهو رجل لاحتاجوا الى رايه ومنهم ابو الشعثا جابر بن زيد الازدي
مات سنة ثلاث ومائة وقيل ثلاث وتسعين وروى عمرو بن دينار
عن ابن عباس انه قال لو ان اهل البصرة سالوا جابر بن زيد
في كتاب الله ثم نزلوا عند قوله وسعهم او قال كفاهم وقال عمرو بن
دينار ما رايت احدا اعلم من ابي الشعثا ومنهم ابو بكر محمد بن سيرين
مولى انس بن ملك من سبي اليمن مات سنة عشر ومائة وهو
ابن اربع وسبعين سنة وكان الشافعي يقول عليك بذاك الرجل
الاصم يعني محمد بن سيرين ومنهم ابو العالية ربيع بن مهران
الرياحي البصري مولى امراة من بني رياح بن تميم ادرك الجاهلية
واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين ودخل
على ابي بكر وصلى خلف عمر توفي في سنة ست ومائة وقيل
سنة ثلاث وتسعين وذكر الحسن لابي العالية فقال رجل مسلم
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وادركنا الخير وتعلمنا قبل ان
يولد الحسن وقال المغيرة كانوا يقولون اشبه رجل بالبصرة
علما ابراهيم ابو العالية ومنهم حميد بن عبد الرحمن الحميري
قال محمد بن سيرين كان حميد بن عبد الرحمن افقه اهل البصرة
قبل ان يموت بعشر سنين ومنهم ابو عبد الله مسلم بن يسار

قال قتادة كان مسلم بن يسار بعد خامس خمسة من فقهاء اهل
البصرة وقال ابن عون ادركت هذا المسجد ومافيه حلقة
يذكر فيها الفقه الاحلقة مسلم بن يسار ومنهم ابو قلابة
عبد الله بن يزيد بن عمر الجرمي الازدي مات بالشام سنة
ست او سبع ومائة قال مسلم بن يسار لو كان ابو قلابة من العجم
لكان موبذ الموبذان وروي انه حضر عند عمر بن عبد العزيز
فسألهم عن القسامة فذكره ثم قال لا يزال هذا الجند بخير
ما ابقاك الله بين اظهرهم ثم انتقل الى طبقة اخرى
فمنهم ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي وكان اعمى اكمه
ولد سنة ستين ومائة ومات سنة سبع عشرة ومائتين
قال معمر قلت للزهري اقتادة اعلم ام مكحول قال لا بل قتادة
ماكان عند مكحول الا شيء يسير وقال معمر لم ار من هؤلاء
افقه من الزهري وحماد بن زيد وقتادة وروي عن قتادة انه
قال اقمت عند سعيد بن المسيب ثمانية ايام فلما كان في اليوم
الثامن قال لي ارتحل يا اعمى فقد ابرمتني ومنهم ابو ايوب
ابن ابي تميمة السختياني مولى مات سنة احدى وثلثين ومائة
قال الحسن ايوب سيد شباب اهل البصرة وقال هشام بن عروة
مارايت بالبصرة مثل السختياني وقال شعبة ايوب سيد
الفقهاء واخذ عنه ملك وسفيان الثوري وغيرهما ومنهم

ذلك صح

ابو عبد الله

ابو عبد الله اويس بن عبيد مولى عبد القيس مات سنة تسع
وثلثين ومائة وقيل سنة اربعين ومائة وكان اصله من الكوفة
ومنهم ابو عون عبد الله بن عون بن ارطبان مولى مزينة مات
سنة احدى وخمسين ومائة قال ابن المبارك مارايت مثله
ومنهم ابو هاني اشعث بن عبد الملك الحمراني مات سنة ست
واربعين ومائة كان من اصحاب الحسن ومنهم اسمعيل بن مسلم
المكي من اهل البصرة نزل مكة من اصحاب الحسن ومنهم
هشام الدستوائي من اصحاب الحسن وابن سيرين ومنهم
داود بن ابي هند اخذ عن الحسن وابن سيرين وسعيد بن
المسيب والشعبي ومنهم حسين بن تيرويه الطويل
ثم بعد هؤلاء ابو عمرو عثمن بن سليمن البتي من اهل الكوفة
وانتقل الى البصرة ومات سنة ثلاث واربعين ومائة اخذ
عن الحسن ثم سوار بن عبد الله القاضي ثم من بعد هؤلاء
عبيد الله بن الحسن بن الحصين العنبري مات سنة ثمان
وستين ومائة ثم من بعد هؤلاء ابو سعيد عبد الرحمن
ابن مهدي بن حسان العنبري مات سنة ثمان وستين
ومائة ذكر فقهاء بغداد منهم ابو عبد الله احمد بن حنبل
ابن هلال الشيباني ولد سنة اربع وستين ومائة ومات
يوم الجمعة في رجب سنة احدى واربعين ومائتين

قال قتيبة بن سعيد لو ادرك احمد بن حنبل عصر الثوري ومالك
والاوزاعي كان هو المقدم فقيل لقتيبة تضم احمد الى التابعين فقال الى
كبار المتابعين وقال ابو ثور احمد بن حنبل اعلم وافقه من الثوري
ومنهم ابو ثور ابراهيم بن خالد بن ابي اليمان الكلبي البغدادي
اخذ الفقه عن الشافعي مات سنة اربعين ومأتين قال احمد
ابن حنبل وقد سئل عن مسالة سل الفقها سل ابا ثور وقال
اعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندى فى مسلاخ سفيان
الثوري ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام البغدادي مات سنة
اربع وعشرين ومأتين بمكة وهو ابن سبع وستين سنة قال
ابراهيم الحربي كان ابو عبيد كانه جبل نفخ فيه الروح يحسن
كل شيئ وولي القضا بطرسوس ثماني عشرة سنة ومات بمكة
رحمه الله تعالى و منهم ابو سليمن داود بن علي بن خلف الاصبهاني
ولد فى سنة اثنتين ومأتين ومات سنة سبعين ومأتين
واخذ العلم عن اسحق بن راهويه وابي ثور وكان زاهدا متقللا
قال ابو العباس احمد بن يحيي ثعلب كان داود عقله اكثر
من علمه وقيل انه كان فى مجلسه اربعمائة صاحب طيلسان
اخضر وكان متعصبا للشافعي رضي الله عنه وصنف كتابين
فى فضائله والثنا عليه وانتهت اليه رياسة العلم ببغداد
واصله من اصبهان ومولده بالكوفة ومنشاوه ببغداد وقبره

بالشونيزية



بالشونيزية ثم ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري
نزل ببغداد ومات سنة عشر وثلاثمائة وهو صاحب التاريخ
والمصنفات الكثيرة وكان القاضى ابو الفرج المعافا بن زكريا
النهرواني ويعرف بابن طرارا على مذهبه وكان ابو الفرج هذا
اديبا فقيها شاعرا عالما بكل علم قال الشيخ الامام وانشدني
قاضى بلدنا ابو على الداودي رحمه الله لابي الفرج ٭ ٭ ٭

اقتبس الضيا من الضباب ٭ والتمس الشراب من السراب
اريد من الزمان النذل بذلا ٭ واريا من جني سلع وصاب
ارجى ان الاقى لاشتياقى ٭ خيار الناس فى زمن الكلاب

ذكر فقها خراسان منهم عطا بن ابي مسلم الخراسانى ولد سنة
خمسين ومات سنة خمس وثلثين ومائة وكان جوالة ومنهم
ابو القسم الضحاك بن مزاحم الهلالي من اهل بلخ ومنهم ابو
عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي من بنى حنظلة
مات بهيت سنة نيف وثمانين ومائة ولقيه سفين وكان
فقيها زاهدا وروي انه لما نعي الى سفيان بن عيينة قال رحمه
الله لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا منتخبا وقال عبد الرحمن
ابن مهدي الائمة اربعة سفيان الثوري وملك وحماد بن
زيد وابن المبارك ومنهم ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم بن مخلد
الحنظلى المروزي المعروف بابن راهويه وجمع بين الحديث

والفقه والورع ولد سنة احدى وستين وقيل سنة ست وستين
ومائة سكن نيسابور ومات بها سنة ثمان وثلثين ومائة
وسئل عنه احمد بن حنبل فقال ومن مثل اسحق اسحاق
عندنا من ائمة المسلمين ما عبر الجسر احد افقه من اسحق
وقال اسحق احفظ سبعين الف حديث واذاكر بمائة
الف حديث وما سمعت شيأ قط الا حفظته ولا حفظت
شيأ قط فنسيته ثم انتقل الفقه بعد ذلك في جميع البلاد
التي انتهى اليها الاسلام الى اصحاب الشافعي وابي حنيفة
وملك واحمد وداود وانتشر العلم عنهم في الافاق وقام بنصرة
مذاهبهم ائمة ينسبون اليهم وينصرون اقوالهم واما الشافعي
رحمه الله تعالى فقد انتقل فقهه الى اصحابه منهم ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيي بن اسمعيل بن عمرو بن اسحاق المزني
مات بمصر سنة اربع وستين ومأتين وكان زاهدا عالما
مجتهدا مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة صنف كتبا
كثيرة الجامع الكبير والجامع الصغير والمختصر والمنثور والمسائل
المعتبرة والترغيب في العلم والوثايق وقال الشافعي رضي الله
عنه المزني ناصر مذهبي ومنهم ابو محمد الربيع بن سليمن
ابن عبد الجبار المؤذن المرادي مولى لهم مات بمصر سنة
سبعين ومأتين وهو الذي يروى كتبه قال الشافعي الربيع
روايتي



روايتي ومنهم ابو يعقوب يوسف بن يحيي البويطي مات ببغداد
في السجن والقيد في رجليه وكان حمل من مصر في فتنة القران
فابى ان يقول بخلقه فسجن وقيد حتى مات سنة احدى وثلثين
ومأتين قال الساجي في كتابه كان ابو يعقوب اذا سمع المؤذن
وهو في السجن يوم الجمعة اغتسل ولبس ثيابه ومشى حتى يبلغ
باب السجن فيقول له السجان اين تريد اصلحك الله فيقول
اجيب داعي الله فيقول ارجع عافاك الله فيقول ابو يعقوب
اللهم انك تعلم اني قد اجبت داعيك فمنعوني وقال ابو الوليد
ابن ابي الجارود كان البويطي جاري فما كنت انتبه لساعة من الليل
الا سمعته يقرأ ويصلي وقال ابن الربيع بن سليمن كان البويطي
ابدا يحرك شفتيه من كتاب الله تعالى وما رايت احدا انزع بحجة
من كتاب الله تعالى منه من ابي يعقوب البويطي وقال الشافعي
ليس احق بمجلسي من يوسف بن يحيي وليس احد من اصحابي
اعلم منه وروي عنه انه قال ابو يعقوب لساني ومنهم ابو حفص
حرملة بن يحيي بن عبد الله بن حرملة بن يحيي بن عمران
التجيبي ولد سنة ست وستين ومائة ومات بمصر سنة
ثلاث واربعين ومأتين وكان حافظا للحديث صنف المبسوط
والمختصر ومنهم ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي
مات سنة اربع وستين ومأتين في السنة التي مات فيها المزني

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الحكم بن اعين المصري سمع من ابن
وهب واشهب ومن اصحاب ملك وسمع الشافعي وتفقه به
وحمل في المحنة الى بغداد الى ابن داود فلم يجب الى ما طلب منه
ورُدَّ الى مصر ومات سنة نيف وستين ومائتين ومنهم الربيع
ابن سليمن الجيزي ومن اصحابه المكيين ابو بكر عبد الله
ابن الزبير بن عيسى الحميدي المكي مات بمكة سنة سبع عشرة
ومائتين وكان قد اخذ عن مسلم بن خالد الزنجي الدراوردي
وابن عيينة وشيوخ الشافعي ورحل مع الشافعي الى مصر
ولزمه حتى مات الشافعي ثم رجع الى مكة وقال ابو يعقوب
ابن سفيان الفسوي ما رايت انصح للاسلام واهله من الحميدي
ومنهم ابو الوليد موسى بن ابي الوليد الجارودي المكي
روى عنه الحديث وكتاب الامالي وغيره من الكتب وكان
يفتي بمكة على مذهب الشافعي ومن اصحابه البغداديين
ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل وقد مضى تاريخ موته
وذكر طرف من فضله قال الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
ما قرات على الشافعي حرفا الا واحمد حاضر وما ذهبت
الى الشافعي مجلسا الا وجدت احمد فيه وقال ابراهيم
الحربي الشافعي استاذ الاستاذين اليس هو استاذ احمد
وقال صالح بن احمد مشى ابي مع بغلة الشافعي فبعث اليه

يحيى

يحيى بن معين فقال له اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا لو مشيت من الجانب الاخر لكان انفع لك ومنهم
ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني مات سنة ستين
ومائتين وهو الذي ينسب اليه درب الزعفراني ببغداد وفيه
مسجد الشافعي قال الشيخ الامام وهو المسجد الذي فيه ادرس
بدرب الزعفراني ولله الحمد والمنة ومنهم ابو ثور ابراهيم بن خالد
ابن اليمان الكلبي وقد مضى تاريخ موته وطرف من فضله قال
ابو ثور وكنت من اصحاب محمد بن الحسن فلما قدم الشافعي
علينا جئت الى مجلسه شبه المستهزئ فسالته عن مسالة
من الدور فلم يجبني وقال كيف ترفع يديك في الصلاة فقلت
هكذا فقال اخطأت فقلت هكذا فقال اخطأت فقلت فكيف
اصنع فقال حدثني سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فوقع في نفسي ذلك فجعلت ازيد
في المجيء اليه واقصر من الاختلاف الى محمد بن الحسن فقال محمد
ابن الحسن يا ابا ثور احسب هذا الحجازي قد غلبنا عليك
فقلت اجل الحق معه قال وكيف ذلك قلت كيف ترفع يديك في الصلاة
فاجابني على نحو ما اجبت الشافعي فقلت اخطأت فقال كيف اصنع
قلت حدثني الشافعي عن سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فلما كان بعد شهر وعلم الشافعي
ان قد لزمته للتعلم منه قال يا ابا ثور خذ مسألتك فى الدور فانما
منعنى ان اجيبك يومئذ لانك متعنت ومنهم الحرث بن شريح
النقال مات سنة ست وثلثين ومائتين وهو الذى حمل كتاب
الرسالة للشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي الامام ومنهم ابو علي
الحسين بن علي الكرابيسي مات سنة خمس وقيل سنة ثمان
واربعين ومائتين وكان متكلما عارفا بالحديث له تصانيف كثيرة
فى اصول الفقه وفروعه فهؤلاء المشهورون من اصحابه رضي الله
تعالى عنهم وقد اخذ عنه الفقه خلق كثير غير هؤلاء فمنهم ابو عبد الرحمن
احمد بن يحيى المتكلم كان من اصحابه ثم صار من اصحاب ابن ابي
داود ومنهم الحسين القلاس الفقيه البغدادي وكان من علية
اصحاب الحديث وحفاظ مذهب الشافعي هكذا حكى داود فى كتاب
فضائل الشافعى عن ابي ثور وابي علي الزعفراني ومنهم
عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي المتكلم وهو الذى ناظر بشر
المريسي عند المامون فى نفي خلق القران قال داود بن علي هو
احد اصحاب الشافعي اخذ عنه وطالت صحبته واتباعه له وخرج
معه الى اليمن ومنهم ابو زيد عبد الحميد بن الوليد بن المغيرة
المعري المخزومي النحوي المعروف بكنده من اصحابه المصريين

قديم



قديم الوفاة ذكره الدارقطني فى كتابه فى ذكر من روى عن الشافعي
ومنهم علي بن عبد الله بن جعفر المديني كتب عن الشافعي كتاب
الرسالة وحملها الى عبد الرحمن بن مهدي فاعجب بها واما
من روى عنه الحديث فخلق كثير ذكرهم الدارقطني فى جزئين ثم
قام بفقهه بعد هؤلاء جماعة منهم ابو القسم عثمان بن سعيد
ابن بشار الانماطي اخذ الفقه عن الربيع والمزني ومات ببغداد
سنة ثمان وثمانين ومائتين وكان هو السبب فى نشاط الناس
ببغداد بكتب فقه الشافعي وبحفظه ومنهم ابو يحيى زكريا
ابن يحيى الساجي البصري اخذ عن الربيع والمزني ومات بالبصرة
سنة سبع وثلاثمائة وله كتاب اختلاف الفقهاء وكتاب علل
الحديث ومنهم ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي
صاحب الربيع بن سليمان روى حديث ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ
الارض علما اللهم اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا ثم قال
فى هذا الحديث علامة بينة اذا تامله الناظر المميز علم ان
المراد به رجل من علماء هذه الأمة من قريش يظهر علمه وتلك
صفة لا تصلح الا للشافعي رضي الله تعالى عنه فانه عالم
من قريش قد نشر العلم ومهد الطريق وشرح الاصول
وبين الفروع وصنف المصنفات التى سارت بها الركبان

وانتشرت في البلدان ومنهم ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر
الترمذي سكن بغداد ولم يكن للشافعي في وقته بالعراق
اراس منه ولا اورع ولا اكثر تقللا منه ذكر ابو اسحاق الزجاج
النحوي انه كان يجرى عليه في كل شهر اربعة دراهم وكان لا يسأل
احدا شيأ ولد في ذي الحجة من سنة مأتين ومات في المحرم سنة
خمس وتسعين ومأتين وقال ابو جعفر تفقهت لابي حنيفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وانا في مسجد مدينة
النبي صلى الله عليه وسلم عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت
بقول ابي حنيفة فآخذ به قال لا قلت فاقول بقول ملك بن انس
قال خذ منه ما وافق سنتي قلت فآخذ بقول الشافعي فقال ما
قوله بقوله الا انه اخذ سنتي ورد على من خالفها ومنهم
محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي مولى لهم من اهل
نيسابور مات سنة اثنتي عشرة وثلثمائة وكان يقال له امام
الائمة جمع بين الفقه والحديث قال وحضرت المزني وسأله
سائل من العراقيين عن شبه العمد فذكر المزني الحديث
الذى رواه الشافعي الا ان قتيل الخطأ شبه العمد فقال له
السائل اتحتج بعلي بن زيد بن جدعان فسكت المزني فقلت
للرجل قد روى الخبر غير علي بن زيد فقال من رواه قلت
ايوب السختياني وخالد الحذاء فقال ومن عقبة بن اوس

الذى

٢٢

الذى يرويه عن عبد الله بن عمر فقلت عقبة رجل من اهل البصرة
وقد روى عنه محمد بن سيرين في جلالته فقال الرجل للمزني
انت تتناظروا وهذا فقال اذا جا الحديث فهو يناظر لانه اعلم بالحديث
مني وانا التكلم وحكى عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلدت احدا
في مسألة منذ بلغت ست عشرة سنة وقال ابو بكر الصيرفي
ابو بكر بن خزيمة يستخرج نكت المعاني من حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمناقيش ومنهم ابو عبد الله محمد
ابن نصر المروزي ولد ببغداد ونشأ بنيسابور واستوطن
سمرقند وولد في سنة اثنتين ومأتين ومات سنة اربع
وسبعين ومأتين وروي عنه انه قال كتبت الحديث بضعا
وعشرين سنة وسمعت قولا ومسائل ولم يكن لي حسن
راي في الشافعي فبينما انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة اذ اغفيت اغفاءة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفة
قال لا قلت فاكتب راي ملك قال خذ منه ما وافق سنتي
وحديثي قلت اكتب راي الشافعي فطأطأ راسه شبه
الغضبان وقال تقول راي ليس بالراي وهو رد على من خالف
سنتي قال فخرجت في اثر هذه الرؤيا الى مصر فكتبت كتب
الشافعي وصنف محمد هذا كتبا ضمنها الفقه والآثار فكان

تناظر صح

من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم في الاحكام وصنف
كتابا فيما خالف فيه ابو حنيفة عليا وعبد الله رضي عنهما وقال
ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف الا كتاب القسامة لكان من افقه
الناس فكيف وقد صنف كتبا سواها ومنهم ابو الحسن منصور
ابن اسمعيل التميمي المصري مات قبل العشرين وثلثمائة
وكان اعمى واخذ الفقه عن اصحاب الشافعي واصحاب اصحابه
وله مصنفات في المذهب مليحة منها الواجب والمستعمل
والمسافر والهداية وغيرها من الكتب وله شعر مليح وهو
القائل

عاب التفقه قوم لا عقول لهم … وما عليه اذا عابوه من ضرر
ما ضر شمس الضحى في الافق طالعة … ان لا يرى ضوءها من ليس ذا بصر

ومنهم ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمن بن عاصم مات
قبل العشرين وثلثمائة وكان اعمى وله مصنفات كثيرة مليحة
منها الكافي وكتاب النية وكتاب ستر العورة وكتاب الهداية
وكتاب الاستشارة والاستخارة وكتاب رياضة المعلم وكتاب
الامارة ومنهم ابو بكر محمد بن المنذر النيسابوري مات بمكة
سنة تسع او عشر وثلثمائة وصنف في اختلاف العلما كتبا
لم يصنف احد مثلها واحتاج الى كتبه الموافق والمخالف قال
الشيخ ولا اعلم عمن اخذ الفقه ومنهم القاضي ابو العباس

احمد



احمد بن عمر بن سريج مات سنة ست وثلثمائة ببغداد وكان
من عظما الشافعيين وائمة المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب
وولي القضا بشيراز وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي
حتى على المزني قال الشيخ وسمعت شيخنا ابا الحسين الشيرجي [?]
الفرضي صاحب ابي الحسين ابن اللبان الفرضي يقول ان فهرست
كتب ابي العباس تشتمل على اربعمائة مصنف وقام بنصرة هذا
المذهب ورد على المخالفين وفرع على كتب محمد بن الحسن وكان
الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس في ظواهر الفقه
دون الدقايق واخذ العلم عن ابي القاسم الانماطي واخذ عنه
فقها الاسلام وعنه انتشر الفقه للشافعي في اكثر الافاق وكان
يناظر ابا بكر محمد بن داود وحكي انه قال له ابو بكر يوما ابلعني
ريقي قال له ابو العباس ابلعتك دجلة وقال له يوما امهلني
ساعة فقال امهلتك من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال
له يوما اكلمك من الرجل وتجيبني من الراس قال له ابو العباس
هكذا البقر اذا احفيت اظلافها دهنت قرونها ثم انتقل الفقه
الى طبقة اخرى اكثرهم اصحاب ابي العباس منهم ابو الطيب
ابن سلمة البغدادي وكان عالما جليلا ومنهم ابو حفص
ابن الوكيل الباب شامي مات ببغداد بعد العشرة ومنهم
القاضي ابو عبد الله بن حربويه مات سنة سبع عشرة

وثلثمائة ومنهم ابو علي بن خيران مات سنة عشرين وثلثمائة
وعرض عليه القضا فلم يتقلده وكان بعض وزراء المقتدر
واظن ان ابا الحسين علي بن عيسى بن زيد وكل بداره ليتقلد
القضا فلم يتقلده وخوطب الوزير في ذلك فقال انما قصدنا
التوكيل بداره ليقال كان في زماننا من وكل بداره ليتقلد القضا
فلم يتقلده قال الشيخ وسمعت شيخنا القاضي ابا الطيب الطبري
رحمة الله تعالى عليه يقول كان ابو علي بن خيران يعاتب القاضي
ابا العباس بن شريح على ولايته القضا ويقول هذا الامر
لم يكن في اصحابنا وانما كان في اصحاب ابي حنيفة ومنهم ابو سعيد
الحسين بن احمد الاصطخري وكان قاضي قم وولي الحسبة ببغداد
وكان ورعا متنسكا ولد في سنة اربع واربعين ومائتين ومات
في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وصنف كتابا حسنا في ادب
القضا ومنهم ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي مات سنة
ثنتين وثلثمائة وله مصنفات في اصول الفقه ومنهم ابو العباس
ابن ابي احمد المعروف بابن القاص الطبري صاحب ابي العباس
ابن سريج مات بطرسوس سنة خمس وثلثين وثلاثمائة
وكان من ائمة اصحابنا صنف المصنفات الكثيرة المفتاح
وادب القاضي والمواقيت والتلخيص الذي شرحه ابو عبد الله
ختن الاسماعيلي وقال تمثلت فيه بقول الشاعر

عقم النسا



عقم النسا فلم يلدن شبيهه ان النسا بمثله عقم
وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان ومنهم ابو بكر محمد بن علي
ابن اسمعيل القفال الشاشي درس على ابي العباس بن سريج
ومات سنة ست وثلثين وثلثمائة وكان اماما وله مصنفات
كثيرة ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل الحسن
من الفقها وله كتاب في اصول الفقه وله شرح الرسالة
وعنه انتشر فقه الشافعي فيما وراء النهر ومنهم ابو اسحاق
ابراهيم بن احمد المروزي صاحب ابي العباس بن سريج انتهت
اليه الرياسة في العلم ببغداد وشرح المختصر واخذ عنه الائمة
وانتشر الفقه عنه في البلاد وخرج الى مصر ومات بها سنة
اربعين وثلثمائة ومنهم القاضي ابو علي بن ابي هريرة البغدادي
درس على ابي العباس بن سريج وعلى ابي اسحق وشرح المزني
وعلق عنه الشرح ابو علي الطبري ودرس ببغداد ومات سنة
خمس واربعين وثلثمائة ومنهم ابو الحسين احمد بن محمد
المعروف بابن القطان البغدادي وهو اخر من عرفناه من اصحاب
ابن سريج ودرس ببغداد واخذ عنه العلما ومات سنة
تسع وخمسين وثلثمائة ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري ولد في سنة ثمان
وثلثين ومائة ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وهو مولى

ابان بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وسكن بغداد وكان زاهدا
وبقي اربعين سنة لم ينم الليل يصلي الغداة بوضوء العشا وجمع بين الفقه
والحديث وله زيادات كتاب المزني قال الدارقطني ما رايت احفظ منه
وقال الدارقطني كنا ببغداد في مجلس فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون
فجا رجل من الفقها فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
لي الارض مسجدا وجعل ترابها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف
الملئكة فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال السائل
اريد هذه اللفظة فلم يكن عند احد منهم جواب فقالوا ليس غير ابي بكر
النيسابوري فقاموا باجمعهم الى ابي بكر فسألوه عن هذه اللفظة فقال
نعم حدثنا فلان عن فلان وساق الحديث من حفظه واللفظ له
ومنهم القاضي ابو بكر بن الحداد المصري صاحب الفروع مات
في سنة خمس واربعين وثلثمائة وكان فقيها مدققا وفقهه يدل
على فضله ومنهم ابو بكر احمد بن عمر الخفاف وله كتاب الخصال
ثم حصل الفقه في طبقة اخرى فمنهم القاضي ابو حامد احمد
ابن عامر بن بشر المروروذي صاحب ابي اسحاق المروزي
ومات سنة اثنتين وستين وثلثمائة ونزل البصرة ودرس بها
وصنف الجامع في المذهب وشرح المزني وصنف في اصول الفقه
وكان اماما لا يشق غباره وعنه اخذ فقها البصرة ومنهم ابو علي
الحسن بن القاسم الطبري مات في سنة خمسين وثلثمائة علق

عن ابي علي



عن ابي علي بن ابي هريرة وهي التعليقة التي تنسب الى ابن ابي هريرة وهو
من مصنفي اصحاب الشافعي وصنف المحرر في النظر وهو اول كتاب
صنف في الخلاف المحرر وصنف الافصاح في المذهب وصنف
اصول الفقه وصنف الجدل ودرس ببغداد بعد استاذه ابي علي
ابن ابي هريرة ومنهم ابو زيد محمد بن احمد بن عبد الله المروزي
صاحب ابي اسحاق مات بمرو في رجب سنة احدى وتسعين وثلثمائة
وكان حافظا للمذهب حسن النظر مشهورا بالزهد قال ابو بكر
البزار عادلت الفقيه ابا زيد من نيسابور الى مكة فما اعلم ان الملئكة
كتبت عليه وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي وفقها مرو ومنهم
ابو سهل محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن بن هرون الصعلوكي
الحنفي من بني حنيفة صاحب ابي اسحاق المروزي مات في اخر
سنة تسع وستين وثلثمائة وكان فقيها اديبا شاعرا متكلما
مفسرا صوفيا كاتبا وعنه اخذ ابنه ابو الطيب وفقها نيسابور
ومنهم ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن يحيي السلمي
ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وتسعين ومائتين ودخل
بغداد بعد ان احرق القرمطي قصر ابن هبيرة في سنة اربع
عشرة وثلثمائة ودرس على ابي اسحاق المروزي ورجع الى القصر
ونشر بها مذهب الشافعي ومات في اول يوم من رجب سنة
اثنتين وسبعين وثلثمائة ومنهم ابو بكر احمد بن ابراهيم

ابن اسمعيل بن العباس الاسماعيلي مات سنة نيف وسبعين
وثلثمائة وجمع بين الفقه والحديث ورياسة الدين والدنيا
وصنف الصحيح واخذ عنه ابنه ابو سعيد وفقها جرجان
قال الشيخ قال شيخنا القاضي ابو الطيب الطبري رحمه الله
تعالى دخلت جرجان قاصدا اليه وهو حي فمات قبل ان القاه
ومنهم ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي مات سنة
ثلاث وثمانين وثلثمائة وتفقه على ابي اسحاق وخرج معه
الى مصر وكان متقنا للمذهب ودرس بنيسابور واخذ عنه
فقهاؤها وعليه تفقه شيخنا القاضي ابو الطيب الطبري
ومنهم ابو علي الزجاجي الطبري من اصحاب ابي العباس
ابن القاص وله كتاب زيادة المفتاح وعنه اخذ فقها اهل
آمل ودرس عليه شيخنا القاضي ابو الطيب ومنهم ابو الحسن
ابن المرزبان البغدادي صاحب ابي الحسين بن القطان مات
سنة ست وستين وثلثمائة وكان فقيها ورعا حكي عنه انه قال
ما اعلم ان لاحد علي مظلمة وقد كان فقيها يعلم ان الغيبة من المظالم
ودرس ببغداد وعليه درس الشيخ ابو حامد الاسفرايني
ومنهم ابو الحسن بن خيران صاحب الكتاب اللطيف درس
عليه شيخنا ابو احمد بن لامين ومنهم ابو عبد الله الحناط
الشيرازي فقيه فارس ومنهم ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله
الداركي






الداركي مات سنة خمس وسبعين وثلثمائة وكان فقيها محصلا تفقه
على ابي اسحاق المروزي وانتهى التدريس اليه ببغداد وعليه درس
الشيخ ابو حامد الاسفرايني بعد موت ابي الحسن بن المرزبان
واخذ عنه عامة شيوخ بغداد وغيرهم من اهل الآفاق ومنهم القاضي
ابو بكر محمد بن محمد المعروف بابن الدقاق ولد سنة ست وثلثمائة
ومات سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وكان فقيها اصوليا شرح
المختصر وولي القضا بكرخ بغداد ومنهم ابو بكر احمد بن علي
ابن احمد بن لال الهمداني ولد سنة سبع وثلثمائة ومات سنة
ثمان وتسعين وثلثمائة قال الشيخ وقد حكى سبطه ابو سعد انه
اخذ الفقه عن ابي اسحاق المروزي وابي علي بن ابي هريرة وكان
ورعا متعبدا اخذ عنه الفقه بهمدان ومنهم ابو عبد الله الطبري
من اهل طبرستان وقدم بغداد في ايام الشيخ ابي حامد الاسفرايني
ومنهم القاضي الشهيد ابو القسم يوسف بن كج صاحب ابي الحسين
ابن القطان وحضر مجلس الداركي ايضا قتله العيارون بالدينور
ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة خمس واربعمائة
وكان من ائمة اصحابنا وجمع بين رياسة الفقه والدنيا وارتحل
الناس اليه من الآفاق رغبة في علمه وجوده وله مصنفات كثيرة
ومنهم ابو الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم الفسوي من اصحاب
الحسن بن القطان وكان نظارا فصيحا سكن بغداد وتوفي

بارجان ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم ابو الفياض محمد
ابن الحسن بن المنتصر صاحب ابى حامد المروروذي سكن
بغداد ودرس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها ومنهم القاضى
ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضى ابى حامد المروروذي
وكان قاضى فسا وفقيه فارس شرح المستعمل المنصوص وكان
فقيها مجودا ومنهم القاضى ابو محمد الحسن بن احمد المعروف
بالحداد البصري احد فقهاء اصحابنا لا اعلم على من درس ولا وقت
وفاته ورايت له كتابا حسنا فى ادب القضاة يدل على فضل كثير
ومنهم ابو الحسين بن اللبان الفرضي البصري وكان اماما
فى الفقه والفرائض صنف فيها كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها
وعنه اخذ الناس الفرائض وممن اخذ عنه ابو احمد بن ابى مسلم
الفرضى استاذ ابى حامد الاسفرايني فى الفرائض وممن اخذ
عن ابى الحسين الفرائض ابو الحسن محمد بن يحيي بن سراقة
الفقيه الفرضى وابو الحسين احمد بن احمد بن محمد بن يوسف
الكازروني الذى لم يكن فى زماننا افرض منه ولا احسب منه
وممن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن الشيرجي الفرضي الحاسب
وكان ابو الحسين بن اللبان يقول ليس فى الارض فرضي الا من اصحابى
واصحاب اصحابى ولا يحسن شيأ ومنهم ابو الطيب سهل بن
محمد بن سليمن بن محمد بن سليمن الصعلوكي الحنفي من بنى حنيفة

تفقه



تفقه على ابيه ابى سهل وكان مشهورا بالدين فقيها اديبا جمع رياسة
الدنيا والدين واخذ عنه فقهاء نيسابور ومنهم ابو سعد اسماعيل
ابن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسماعيلي مات سنة
ست وتسعين وثلثمائة وجمع بين رياسة الدين والدنيا بجرجان
وكان فقيها اديبا جوادا اخذ الفقه عن ابيه ابى بكر الاسماعيلي
وفيه وفى اخيه ابى نصر وفى ابيهما ابى بكر يقول الصاحب بن عباد
فى رسالة له واما الفقيه ابو نصر اذا حدثنا واخبرنا فصادع
وناطق، وناقد وصادق، واما انت ايها الفقيه ابا سعد فمن يراك
كيف تدرس وتفتى وتحاضر وتروى وتكتب وتملى علم انك الحبر بن
الحبر، والبحر بن البحر، والضيا بن الفجر، وابو سعد بن ابى بكر، فرحم
الله شيخكم الاكبر، فان الثنا عليكم غنم، والنسا عن مثله عقم، فليفخر
به اهل جرجان ماسال واديها، واذن مناديها، ومنهم ابو عبد الله
الختن ختن ابى بكر الاسماعيلي شرح التلخيص لابن القاص
وكان فقيها فاضلا ومنهم القاضى ابو الحسن علي بن عبد العزيز
الجرجانى وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القائل فى قصيدة

له

يقولون لى فيك انقباض وانما ... راوا رجلا عن موقف الذل احجما
ارى الناس من داناهم هان عندهم ... ومن اكرمته عزة النفس اكرما
وما كل برق لاح لى يستفزنى ... وما كل من فى الناس ارضاه منعما

اذا قيل هذا منهل قلت قد ارى ،، ولكن نفس الحر تحتمل الظما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما ،، بدا طمع صيرته لي سلما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي ،، لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
االشقى به غرسا واجنيه ذلة ،، اذا فاتباع الجهل قد كان احزما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ،، ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا ،، محياه بالاطماع حتى تجهما

ومنهم ابو نصر بن الحناط الشيرازي اخذ الفقه عن ابيه ابي
عبد الله الحناط وكان فقيها اصوليا فصيحا صوفيا شاعرا
مات بفيد في طريق مكة وله مصنفات كثيرة في الفقه واصول
الفقه وعنه اخذ فقهاء شيراز الفقه وهو الذي يقول في كتاب

،، ،، ،، ،، المزني ،، ،، ،،

هذا الذي لم ازل اطوي وانشره ،، حتى بلغت به ما كنت امله
فدم عليه وجانب من يجانبه ،، فالعلم انفس شيء انت حامله

وحكي ان ابا نصر او اباه ابا عبد الله الحناط تكلم يوما في مجلس
النظر فاعجب الحاضرون بكلامه فقال له القاضي ابو سعد بشر
ابن الحسين الداودي وكان قاضي قضاة فارس والعراق وجميع
اعمال عضد الدولة وهو استاذ ابي الحسن الخرزي وعند الشيخ
انه اورد كلاما لا يجاب عنه حتى يلج الجمل في سم الخياط فقال الشيخ
اجل ،، وحتى يعود القارظان كلاهما ،، وينشر في الموتى كليب لوائل ،،

ومنهم

٣٨

ومنهم ابو الحسن الاردبيلي درس ببغداد وتوفي سنة احدى وثمانين
وثلثمائة ومنهم ابو الحسين الكلابي الطبري تفقه في بلده ثم حضر
مجلس الداركي ودرس في حياته ومات قبل الداركي بسبعة عشر
يوما وكان فقيها فاضلا عارفا بالحديث ومنهم ابو بشر احمد
ابن محمد بن جعفر بن محمد الهروي المعروف بالعالم سكن بغداد
ودرس عليه القادر بالله امير المؤمنين ومنهم ابو محمد عبد الله
ابن محمد الخوارزمي الباقي صاحب الداركي مات سنة ثمان
وسبعين وثلثمائة وكان فقيها اديبا شاعرا مترسلا كريما
درس العلم ببغداد بعد الداركي ومنهم ابو حامد احمد بن ابي
طاهر الاسفرائيني ولد سنة اربع واربعين وثلثمائة ومات
في شوال سنة ست واربعمائة وانتهت اليه رياسة الدنيا
والدين ببغداد وعلق عنه تعاليق في شرح المزني وعلق عنه
اصول الفقه وطبق الارض بالاصحاب وجمع مجلسه ثلثمائة
متفقه واتفق الموافق والمخالف على تفضيله وتقديمه في جودة
وحسن النظر ولطافة العلم قال الشيخ سألت القاضي
ابا عبد الله الصيمري وكان امام اصحاب ابي حنيفة في زمانه
فقلت له هل رايت انظر من الشيخ ابي حامد فقال ما رايت
انظر منه ومن ابي الحسن الخرزي الداودي وكان ابو الحسين
البغدادي المعروف بالقدوري امام اصحاب ابي حنيفة

فى عصرنا يعظمه ويفضله على كل احد وحكى لى رئيس الرؤسا
وتاج الوزرا وجمال الورى ابو القاسم على بن الحسين رضي الله
عنهم عن ابى الحسين القدوري انه قال الشيخ ابو حامد افقه
عندى وانظر من الشافعى قال رئيس الرؤساء فاغتظت منه
لهذا القول قال الامام رحمه الله هذا القول من ابى الحسين
حمله على اعتقاده فى الشيخ ابى حامد وتعصبه للحنفية على الشافعية
ولا يلتفت اليه فان الشيخ ابا حامد ومن هو اقدم منه واعلم
على بعد من تلك الطبقة وما مثل الشافعي ومثل من بعده
الا كما قال الشاعر
نزلوا بمكة فى قبائل نوفل ونزلت بالبيداء ابعد منزل
ومنهم ابو طالب الزهري المعروف بابن حمامة البغدادي
درس على الداركى وله مصنفات فى المناسك حسنة ومنهم
ابو عبد الله الرملي صاحب الداركى وكان فقيها اديبا صالحا
لا ياكل الا من كسبه ومنهم ابو القسم عبد الواحد بن الحسن
الصيمري سكن البصرة وجلس مجلس القاضى ابى حامد
المروروذي وتفقه بصاحبه ابى الفياض وارتحل الناس اليه
من البلاد وكان حافظا للمذهب حسن التصانيف ومنهم
شيخنا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن محمد بن رامين
البغدادي درس على الداركى وعلى ابى الحسن بن خيران

وسكن

٢٦

وسكن البصرة ودرس بها وكان فقيها اصوليا له مصنفات حسنة
فى الاصول ومنهم ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي
ويعرف بابن ابى عمرو مات سنة عشر واربعمائة وكان فقيها اصوليا
متكلما له مصنفات حسنة فى الاصول ومنهم ابو عبد الله الحسين
ابن محمد الطبري المعروف بالكشفلى مات ببغداد سنة بضع عشرة
واربعمائة وكان قد درس بطبرستان على ابى عبد الله الحناطى ثم
درس ببغداد على الداركى وكان فقيها مجودا موصوفا بجودة النظر
ومنهم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الطبري له مختصر فى الفقه
مليح ومنهم ابو محمد بن محمد ابى حامد المروروذي جمع بين الفقه
والادب وله كتب كثيرة كتاب الحضانة وغيرها وكان اوحد فى صنعة
القضا واظنه اخذ الفقه عن ابيه ومنهم شيخنا ابو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن احمد بن محمد البيضاوي مات سنة اربع
وعشرين واربعمائة سكن بغداد وتفقه على الداركى قال الامام
رحمه الله وحضرت مجلسه وعلقت عنه وكان ورعا حافظا
للمذهب والخلاف موفقا فى الفتاوى ومنهم ابو اسحاق ابراهيم
ابن محمد الاسفرائينى وكان فقيها متكلما اصوليا وعليه درس
شيخنا القاضى ابو الطيب الاصول باسفراين وعنه اخذ الكلام
عامة شيوخ نيسابور ومنهم ابو بكر احمد بن محمد بن غالب
الخوارزمي المعروف بالبرقانى ولد سنة ثلث وستين وثلثمائة

سكن بغداد ومات بها فى اول يوم من رجب سنة خمس وعشرين
واربعمائة وتفقه فى حداثته وصنف فى الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث
فصار فيه اماما ومنهم شيخنا واستاذنا القاضى الامام ابو الطاهر
ابن عبد الله بن طاهر الطبري ولد سنة ثمان واربعين وثلثمائة
ومات سنة خمسين واربعمائة وهو ابن مائة وسنتين لم يختل
عقله ولا تغير فهمه يفتى مع الفقها ويستدرك عليهم الخطا ويقضى
ويشهد ويحضر المواكب فى دار الخلافة الى ان مات تفقه بامل
على ابى على الزجاجى صاحب ابن القاص وقرأ على ابى سعد
الاسمعيلى وعلى القاضى ابى القاسم بن كج بجرجان ثم ارتحل
الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسرجسى صاحب ابى اسحاق
المروزي اربع سنين فصحبه وتفقه عليه ثم ارتحل الى بغداد
وعلق عن ابى محمد البافى الخوارزمى صاحب الداركى وحضر
مجلس الشيخ ابى حامد الاسفرائينى ولم ار فيمن رايت اكمل
اجتهادا واسد تحقيقا واجود نظرا منه وشرح المزني وصنف
فى الخلاف والمذهب والاصول والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد
مثلها ولازمت مجلسه بضع عشرة سنة ودرست فى مسجده
سنتين باذنه ورتبنى فى حلقته وسالنى ان اجلس
فى مسجد للدرس ففعلت ذلك فى سنة ثلثين واربعمائة
احسن الله عنى جزاه ومنهم الشيخ الامام ابو الحسن

احمد

احمد بن الحسين الفناكى ولد بالري وتفقه على الشيخ ابى حامد
الاسفرائينى وعلى ابى عبد الله الحليمى وابى طاهر الزيادى
وسهل الصعلوكى ودرس ببُن وجرد ومات سنة ثمان واربعين
وثلثمائة وكان ابن نيف وسبعين سنة ومنهم ابو الفرج محمد
ابن عبد الواحد بن محمد بن عمر المعروف بالدارمى البغدادي
ولد سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ومات بدمشق سنة اربع
واربعين واربعمائة وكان حافظا فقيها متادبا حاسبا شاعرا
متصوفا فلم ار افصح لهجة منه قال لى مرضت مرة فعادنى الشيخ
ابو اسحاق الاسفرائينى رحمه الله تعالى فقلت
مرضت فارتحت الى عائد فعادنى العالم فى واحد
ذاك الامام ابن ابى طاهر احمد ذو الفضل ابو حامد
ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن ابى القاسم المحاملي
الضبي تفقه على الشيخ ابى حامد الاسفرائينى وله عنه
تعليقة تنسب اليه وله مصنفات كثيرة فى الخلاف والمذهب
ودرس ببغداد وتوفي سنة اربع عشرة او خمس عشرة واربعمائة
ومنهم القاضى ابو علي الحسين بن عبد الله البندنيجي صاحب
الشيخ ابى حامد الاسفرائينى وله عنه تعليقة معروفة
تنسب اليه وكان حافظا للمذهب وله مصنفات كثيرة
فى المذهب والخلاف ودرس ببغداد سنين ثم رجع

الى البندنيجي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة خمس وعشرين
واربعمائة ودفن بها ومنهم القاضى ابو العباس الابيوردى
تفقه بابى حامد الاسفرائينى وولي القضا ببغداد وكان فقيها
متأدبا ودرس ببغداد وتوفي بها في جمادى الاول سنة
خمس وعشرين واربعمائة ومنهم شيخنا ابو القاسم منصور
ابن عمر الكرخي تفقه على ابى حامد الاسفرائينى وله عنه تعليقة
وله فى المذهب كتاب الغنية ودرس ببغداد وتوفي بها
سنة سبع واربعين واربعمائة ومنهم ابو نصر احمد بن عبد الله
الثابتي البخاري واصله من فسا تفقه على ابى حامد الاسفرائينى
وعلى غيره وله عن ابى حامد تعليقة وصنف فى الخلاف ودرس
ببغداد وتوفي بها سنة سبع واربعين واربعمائة بعد الكرخي
بايام ومنهم شيخنا ابو حاتم محمود بن الحسن الطبري المعروف
بالقزويني تفقه بآمل على شيوخ البلد ثم قدم بغداد وحضر
مجلس الشيخ ابى حامد ودرس الفرائض على ابى الحسين ابن اللبان
واصول الفقه على القاضى ابى بكر الاشعري وكان حافظا
للمذهب والخلاف وصنف كتبا كثيرة فى الخلاف والمذهب
والاصول والجدل ودرس ببغداد وآمل قال الشيخ ولم انتفع
باحد فى الرحلة كما انتفعت به وبالقاضى ابى الطيب الطبري
وتوفي بآمل ومنهم القاضى ابو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم

الكوازى



الكوازي صاحب الشيخ ابى حامد الاسفرائينى وولي القضا
بالاهواز ودرس بها سنين وكان فقيها حافظا صالحا ومنهم
ابو الحسن علي بن احمد النعيمى درس بالاهواز وكان فقيها
عالما بالحديث متأدبا متكلما وهو القائل

اذا اظمأتك اكف اللئام ... كفتك القناعة شبعا وريا
فكن رجلا رجله فى الثرى ... وهامة همته فى الثريا
ابيا لنائل ذى ثروة ... تراه بما فى يديه ابيا
فان اراقة ماء الحياة ... دون اراقة ماء المحيا

ومنهم اقضى القضاة ابو الحسن علي بن حبيب الماوردي البصري
تفقه على ابى القاسم الصيمري بالبصرة وارتحل الى الشيخ ابى
حامد الاسفرائينى وكان فقيها اصوليا سكن بالشام وتفقه
عليه اهلها وله مصنفات كثيرة مات بالجار غريقا سنة سبع
واربعين واربعمائة وبخراسان وما وراء النهر من اصحابنا
خلق كثير كالاودني وابى عبد الله الحليمى وابى يعقوب الابيوردي
وابى بكر الفارسي البلخي وابى بكر القفال المروزي وناصر العمري
المروزي وابى محمد الجويني وابى علي السنجي وابى بكر الطوسى
وابى منصور البغدادي وابى عبد الرحمن النيلي وابى طاهر
الزيادى وابى سهل احمد بن علي الابيوردي وابى الحسن علي
ابن احمد الحاكم بسمرقند وابى سليمان الشاشي والغزالي

وغيرهم ممن لم يحضرني تاريخ موتهم رحمة الله عليهم وبفارس
خلق كثير من اصحابنا منهم ابو الفتح بن فارس من اصحاب ابي نصر
ابن الحناط ومنهم شيخنا القاضي ابو عبد الله الجلاب خطيب
شيراز وفقيهها من اصحاب ابي نصر الحناط وكان نظارا فصيحا
اديبا درست عليه بشيراز ومنهم ابو القاسم الطبقي صاحب
ابي نصر الحناط ومنهم ابو عبد الله البويطي الشيرازي وابو عبد الله
الغضائري الفسوي صاحب ابي محمد الفسوي الاصطخري
ومنهم شيخي ابو عبد الله محمد بن عمر الشيرازي من اصحاب
ابي حامد وهو اول من علقت عليه بفيروزاباد ومنهم شيخي
ابو حامد عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني علقت عنه
بشيراز والغندجان وكان من اصحاب ابي حامد الاسفرايني
وبالموصل ابو الحسين احمد بن الفتح المعروف بابن فرعان
الموصلي من اصحاب ابي حامد واما ابو حنيفة فقد انتقل فقهه
الى جماعة من اصحابه منهم ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم
مات ببغداد سنة اثنين وثمانين ومائة وكان من اصحاب
الحديث ثم غلب عليه الراي واخذ الفقه عن محمد بن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى ثم عن ابي حنيفة وولي القضا لهرون الرشيد
ومنهم ابو الهذيل زفر بن الهذيل العنبري ولد سنة
عشر ومائة ومات سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان

واربعون

واربعون سنة وكان قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب
الحديث ثم غلب عليه الراي وهو قياس اصحاب ابي حنيفة
ومنهم داود الطائي كان من اصحاب ابي حنيفة وغلب عليه
الزهد فاشتغل به ومنهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني
مولى لبني شيبان مات بالري سنة سبع وثمانين ومائة وهو
ابن ثمان وخمسين سنة حضر مجلس ابي حنيفة سنتين ثم تفقه
على ابي يوسف وصنف الكتب الكثيرة ونشر علم ابي حنيفة
قال الشافعي رحمه الله حملت من علم محمد وقر بعير وقال الشافعي
ما رايت احدا يسال عن مسئلة فيها نظر الا تبينت الكراهة
في وجهه الا محمد بن الحسن وروى الربيع بن سليمن قال كتب
الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا ينسخها
فاخرها عنه فكتب اليه ، قل لمن لم تر عين من راه مثله ،
ومن كان من راه قد راى من قبله ، العلم ينهى اهله ،
ان يمنعوه اهله ، لعله يبذله لاهله لعله ، فانفذ اليه
الكتب من ساعته ، ومات هو والكسائي بالري فقال الرشيد
دفن الفقه والعربية بالري ومنهم الحسين بن زياد اللؤلؤي
مات في سنة اربع ومائتين قال يحيى بن ادم ما رايت افقه
من الحسين بن زياد وولي القضا ثم استعفى عنه ومنهم يوسف
ابن خالد السمتي ومنهم ابنه حماد بن ابي حنيفة ومنهم

حفص بن الغياث وكان ابن المبارك من اصحابه ثم تركه ورجع
عن مذهبه ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم اسمعيل بن حماد
ابن ابي حنيفة وكان فقيها وولي القضا بالبصرة ثم عزل عنها
بيحيي بن اكثم ومنهم ابو موسى عيسى بن ابان بن صدقة وكان
من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الراي تفقه على محمد بن الحسن
قال ابو حازم القاضى مارايت لاهل بغداد ازكى من عيسى
ابن ابان الجوزجاني وبشر بن الوليد ومنهم ابو سليمن موسى
ابن سليمن الجرجاني ومعلى بن منصور رويا عن ابي يوسف
ومحمد الكتب وعرض عليهما المامون القضا فلم يتقلداه ومنهم
ابو عبد الله محمد بن سماعة اخذ العلم عن ابي يوسف ومحمد
جميعا وكتب النوادر عن محمد وولي القضا ببغداد للمامون ومنهم
هشام بن عبد الله الزبيري وهو لين فى الرواية وفى منزله
مات محمد بن الحسن ومنهم الحسن بن ابي مالك اخذ العلم
عن ابي يوسف خاصة وولي القضا ببغداد للمامون ومنهم
بشر بن غياث المريسي اخذ العلم عن ابي يوسف خاصة
وغلب عليه الراي وعنه اخذ الحسين النجار الذى تنسب
اليه النجارية ومنهم ابراهيم بن الجراح اخذ عن ابي يوسف
وولي القضا بمصر وهو لين الرواية عندهم ومنهم هلال
ابن يحيي اخذ العلم عن ابي يوسف وزفر وله كتاب الشروط

واحكام





واحكام الوقوف ومنهم محمد بن عبد الله الانصاري من ولد
انس بن ملك وولي القضا بالبصرة اخذ عن زفر ومنهم عبيد
الله بن عبد الحميد الحنفي اخذ عن زفر ومنهم موسى بن نصر
الرازي ومحمد بن مقاتل الرازي وعمرو بن ابي عمرو وسليمن
ابن شعيب الكيساني وعلي بن معبد كلهم من اصحاب محمد
ومنهم محمد بن شجاع الثلجي وجمع بين الفقه والورع اخذ
الفقه عن الحسن بن زياد ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى
منهم ابو بكر احمد بن عمرو الخصاف صاحب الشروط واحكام
الوقوف وادب القاضى والرضاع والنفقات ومنهم ابو العباس
احمد بن محمد بن عيسى البرقي القاضى روى الكتب عن ابي سليمن
الجرجاني وولي القضا من احد الجانبين ببغداد والجانب الاخر
الى اسماعيل بن اسحاق ثم استعفى فى ايام المعتمد واشتغل
بالعبادة حتى مات ومنهم ابو جعفر احمد بن ابي عمران
صاحبه استاذ ابي جعفر الطحاوى اخذ العلم عن محمد
ابن سماعه وبشر بن الوليد وكان شيخ اصحاب ابي حنيفة
فى وقته بمصر وله كتاب الحج وقيل انه كان ضريرا ومنهم
علي بن موسى القمى وله كتب فى الرد على اصحاب الشافعي
ومنهم ابو علي الدقاق الرازى صاحب كتاب الحيض
قرا على موسى بن نصر الرازى وابو سعيد استاذ ابي سعيد

ابى سعيد البراذعى ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم ابو حازم
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى من اهل البصرة اخذ العلم
عن بكر القمى وشيوخ البصريين وولي القضا بالشام والكوفة
والكرج من بغداد ومنهم ابو سعيد احمد بن الحسين البراذعى
اخذ عن ابي علي الدقاق وموسى بن نصر وهو استاذ ابي الحسن
الكرخى وابى طاهر الدباس وابى عمرو الطبرى وناظر داود الفقيه
ببغداد حين قدمها حاجا ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوى واليه انتهت رياسة
اصحاب ابى حنيفة بمصر اخذ العلم عن ابى جعفر بن ابى عمران
وعن ابى حازم وغيرهما وكان شافعيا فقرأ على ابى ابراهيم
المزنى فقال له يوما والله لاجا منك شيأ فغضب ابو جعفر
من ذلك وانتقل الى ابى حفص بن ابى عمران فلما صنف مختصره
قال رحم الله ابا ابراهيم لو كان حيا لكفر عن يمينه وصنف
اختلاف العلماء والشروط واحكام القران ومعانى الاثار
ولد سنة ثمان وثلثين ومائتين ومات سنة احدى وعشرين
وثلثمائة ومنهم ابو الحسن عبد الله بن الحسين الكرخى
مات سنة اربعين وثلثمائة وكان مولده سنة ستين
ومائتين واليه انتهت رياسة العلم فى اصحاب ابى حنيفة
وكان ورعا وعنه اخذ ابو بكر احمد بن علي الرازى وابو بكر
الدامغانى



الدامغانى وابو علي النسائى وابو عبد الله البصرى وابو القاسم علي
ابن محمد التنوخى ومنهم ابو طاهر محمد بن محمد بن سفيان وكان اكثر
اخذه عن القاضى ابى حازم وولي القضا بالشام ومنهم ابو عمرو
الطبرى مات سنة اربعين وثلثمائة وكان يدرس ببغداد
وابو الحسن الكرخى يدرس وله شرح الجامعين ومنهم ابو عبد الله
ابن ابى موسى الضرير وولي الحكم فى الجانب الشرقى ووجد
مقتولا فى داره قبل وفاة ابى الحسن الكرخى فى سنة نيف
وثمانين وثلثمائة ثم انتقل الفقه منهم الى اصحاب ابى الحسن
الكرخى منهم ابو على الشاشى وكان ابو الحسن جعل التدريس
اليه حين اصابه الفالج والفتوى الى ابى بكر الدامغانى وتوفي
سنة اربع واربعين وثلثمائة ومنهم ابو محمد بن عبدك
البصرى صنف شرح الجامعين وكتاب الاقتداء بعلي وعبد الله
وخرج الى البصرة ودرس بها ومات بها سنة سبع واربعين
وثلثمائة ومنهم ابو عبد الله الحسين بن علي البصرى راس
المعتزلة مات سنة تسع وستين وثلثمائة ومنهم ابو بكر
ابن شاهويه مات سنة احدى وستين وثلثمائة وجمع بين
الفقه وعلم الحساب ومنهم ابو سهل الزجاجى صاحب كتاب
الرياضة درس على ابى الحسن الكرخى ورجع الى نيسابور ومات
بها ودرس عليه ابو بكر الرازى ومنهم ابو الحسن قاضى الحرمين

كان عند ابى الحسن الكرخي ثم انتقل الى طاهر الدباس وولي القضأ
بالحرم وعاد الى نيسابور فمات بها وبه وبابى سهل الزجاجي
تفقه فقهأ نيسابور من اصحاب ابى حنيفة ومنهم ابو بكر
علي بن احمد الرازى صاحب ابى الحسن الكرخي ولد سنة
خمس وثلثمائة ومات سنة سبعين وثلثمائة واليه انتهت رياسة
العلم لاصحاب ابى حنيفة ببغداد وعنه اخذ فقهاؤها ومنهم
ابو زكريا يحيي بن محمد البصري الضرير اخذ العلم عن ابى الحسن
البيكزبي الكرخي ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم القاضى
ابو الهيثم فقيه نيسابور واخذ الفقه عن قاضى الحرمين وعنه
اخذ فقهأ نيسابور القاضى ابو محمد الناصحى والقاضى صاعد
ابن محمد الاستوائى ومنهم ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمى
فقيه بغداد مات سنة ثلث واربعمائة تفقه بابى بكر الرازى
وعنه اخذ القاضى ابو عبد الله الصيمرى وكان حسن الفتوى
ومنهم ابو عبد الله بن محمد بن يحيي الجرجانى تفقه بابى بكر
الرازى وعنه اخذ ابو الحسن احمد بن محمد القدورى
ومنهم ابو جعفر محمد بن احمد النسفى اخذ الفقه عن ابى
بكر الرازى وكان جيد النظر نظيف العلم واما مالك فقد
انتقل فقهه الى اصحابه من اهل المدينة واهل مصر واهل
افريقية واهل الاندلس فمن كبار اصحابه بالمدينة على ساكنها

الصلاة

الصلاة والسلام محمد بن ابراهيم بن دينار درس معه على ابن هرمز ٢٥
قال الشافعى ما رايت فى فتيان مالك افقه من محمد بن دينار توفي
سنة اثنين وثمانين ومائة بعد مالك بثلاث سنين ومنهم
ابو عبد الله عبد العزيز بن ابى حازم مات بعد ملك بست
سنين قال ملك انه لفقيه ومنهم عثمان بن عيسى بن كنانة
وكان ملك يحضره لمناظرة ابى يوسف عند الرشيد وهو
الذى جلس فى حلقة ملك بعد وفاته توفي بعد ملك
بسنتين وقيل بثلاث سنين فهؤلا كلهم نظرا ملك ومن
اصحابه ممن دون هؤلا فى الطبقة ابو محمد عبد الله بن نافع
الصائغ مولى لبنى مخزوم وكان اصم اميا لا يكتب روى عنه
سحنون قال صحبت مالكا اربعين سنة ما كتبت منه شيأ
وانما كان حفظا احفظه قال احمد وهو صاحب راي ملك
تفقه بملك ونظرائه وكان مفتى المدينة مات سنة ست
ومأتين وجلس مجلس ملك بعد ابن كنانة ومنهم ابو هشام
محمد بن مسلمة المخزومى جمع العلم والورع وكان مالك
اذا دخل على الرشيد دخل بين رجلين من بنى مخزوم المغيرة
عن يمينه وابن مسلمة عن يساره ومنهم ابو مصعب
مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمن بن يسار الاصم
قال صحبت مالكا عشرين سنة وتفقه به وبعبد العزيز

الماجشون وابن ابى حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وتوفي
بالمدينة سنة عشرين ومائتين **ومنهم ابو مروان** عبد الملك
ابن عبد العزيز الماجشون تفقه بابيه وبملك وابن ابي حازم
وابن دينار وابن كنانة والمغيرة وكان فصيحا روي انه كان اذا ذاكره
الشافعي لم يعرف الناس كثيرا مما يقولان لان الشافعي تأدب
بهذيل من البادية وعبد الملك تأدب بخؤلته من كلب
بالبادية **وقال يحيي بن اكثم** عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء
**وقال احمد بن المعدل** كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان
عبد الملك صغرت الدنيا فى عينى وسئل احمد بن المعدل فقيل
له اين لسانك من لسان استاذك عبد الملك فقال لسانه اذا
تعايا احيا من لساني اذا تحايا ومات عبد الملك سنة ثلاث عشرة
ومائتين **ومنهم ابو بكر** عبد الله بن نافع بن ثابت بن الزبير
الزبيري وهو من شيوخ عبد الملك بن حبيب **ومنهم**
**ابو يحيي** معن بن عيسى القزاز كان يتوسد عتبة ملك ولا
يلفظ ملك بشيئ الا كتبه وكان ربيبه وهو الذى قرأ الموطأ
على ملك للرشيد وبنيه وقال علي بن المدينى اخرج الينا
معن بن عيسى اربعين الف مسئلة سمعها من مالك
**ومنهم ابو عبد الله** اسمعيل بن ابي اويس وكان من اصحاب
ملك وهو ابن اخته وصهره على ابنته توفى سنة سبع
وعشرين



وعشرين ومائتين **ومنهم يحيي** بن عبد الملك الهديري له عن ملك
روايات رواها عنه ابو يحيي الزهري القاضى **ومنهم ابو مصعب**
احمد بن ابى بكر واسم ابى بكر زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عاش تسعين سنة ومات سنة اثنين واربعين
ومائتين وكان من اعلم اهل المدينة روي عنه انه قال يا اهل
المدينة لا تزالون ظاهرين على اهل العراق مادمت لكم حيا
**ومن اصحابه من اهل مصر عبد الرحيم** بن خالد الاسكندراني
وكان من اقران ابن ابى حازم ونظرائه وبه تفقه ابن القسم
قبل ان يرحل الى ملك وكان قد جمع بين العلم والزهد **ومنهم**
**سعيد** بن عبد الله المعافري من اقران عبد الرحيم بن خالد
وبه تفقه ابن القسم وابن وهب **ومنهم ابو محمد** عبد الله
ابن وهب تفقه بملك وعبد العزيز بن ابى حازم وابن دينار
والمغيرة والليث بن سعد وصنف الموطأ الكبير والموطأ
الصغير وكان ملك يكتب اليه الى ابي محمد المفتى وقال ملك عبد الله
ابن وهب امام وصحب مالكا عشرين سنة وكان اسن من ابن
القسم بثلاث سنين وعاش بعده خمس سنين **ومنهم**
**عبد الرحمن** بن ابى القسم العتقى جمع بين الزهد والعلم
وتفقه بملك ونظرائه وصحب مالكا عشرين سنة وعاش
بعده اثنتي عشرة سنة ومولده سنة اثنتين وثلثين ومائة

ومات بمصر سنة احدى وتسعين ومائة ومنهم ابو عمرو اشهب
ابن عبد العزيز تفقه بمالك وبالمدنيين والمصريين ولد سنة
خمسين ومائة ومات بمصر سنة اربع ومأتين بعد الشافعي بشهر
قال الشافعي ما رايت افقه من اشهب لولا طيش فيه وكانت المنافسة
بينه وبين ابن القاسم واليه انتهت الرياسة بعد ابن القسم
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين وكان اعلم اصحاب
ملك بمختلف قوله وانتهت اليه الرياسة من بعد اشهب
ويقال انه دفع الى الشافعي الف دينار من ماله واخذ له
من ابن غسامة التاجر الف دينار ومن رجلين اخرين الف
دينار ولد سنة خمس ومائة وتوفي سنة اربع عشرة ومأتين
ومنهم ابو زكريا يحيى بن زكريا الوقار وكان يغلو في ملك ويتعصب
له على ابي حنيفة ويقول ما مثله ومثل ابي حنيفة الا كما قال جرير

يعد الناسبون الى تميم ... بيوت المجد اربعة كبارا
يعدون الرباب وال سعد ... وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويذهب بينها المري لغوا ... كما الغيت في الدية الحوارا

ومن اصحابه من اهل افريقية عبد الله بن عمرو بن غانم القاضي
سمع من ملك وهو من اقران ابن ابي حازم ونظرائه وولاه الرشيد
قضا افريقية وتوفي بمدينة القيروان عاش بعد ملك نحوا
من سنتين ومنهم ابو الحسن علي بن زياد التونسي سمع من ملك

الموطأ



الموطأ وتفقه عليه وله كتب على مذهب ملك فيها كتاب يسمى خير
من زنته وبه تفقه سحنون وعاش بعد ملك نحوا من خمس سنين
ومنهم ابن اشرس التونسي من شيوخ المغرب ومنهم من اهل
الاندلس زياد بن عبد الرحمن يلقب بشبطون وكان يسميه
اهل المدينة فقيه الاندلس ومنهم قرعوس بن العباس
سمع من ملك وكان احد الفقها بالاندلس ومنهم يحيى بن يحيى
رحل الى ملك وهو صغير وسمع منه وتفقه بالمدنيين والمصريين
من اكابر اصحاب ملك وكان ملك يعجبه سمته وعقله روي
انه كان يوما عند ملك في جملة اصحابه اذ قال قائل قد حضر
الفيل فخرج اصحاب ملك كلهم لينظروا اليه غيره فقال له
ملك لم لا تخرج مع اصحابك فترى الفيل لانه لا يكون بالاندلس
فقال له يحيى انما جئت من بلدي لانظر اليك واتعلم من هديك
وعلمك ولم اجئ لانظر الى الفيل فاعجب به ملك وسماه
عاقل الاندلس وانتهت اليه الرياسة في العلم بالاندلس
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى من اصحاب اصحابه فمنهم من اهل
المدينة ابو هرون يحيى بن عبد الله الزهري القاضي سمع
من ابن وهب وتفقه بابي مصعب الزهري وبالهديري والقرظي
وهو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول ملك ومنهم ابو ثابت
محمد بن عبد الله المزني تفقه بابن وهب وابن القسم وابن نافع

اهل صح

ومن اصحاب اصحابه من اهل مصر ابو عبد الله اصبغ بن الفرج
تفقه بابن القاسم وابن وهب وابن الماجشون وقال عبد الملك
ابن الماجشون ما اخرجت مصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم
قال ولا ولا ابن القسم وتوفي اصبغ قبل سحنون باربع عشرة سنة
ومنهم الحرث بن مسكين من اكابر اصحاب ابن وهب وابن القاسم
واشهب ولي القضا بمصر وله كتاب فيما اتفق فيه راي ابن القسم
وابن وهب واشهب ومنهم عبد الرحمن بن ابي جعفر
الدمياطي تفقه باشهب وابن القاسم ومطرف وابن الماجشون
وابن نافع ومنهم ابو زيد بن ابي الغمر من اهل مصر
من اقران الحرث وعبد الرحمن وهو راوية الكتب الاسدية
ومنهم ابو بكر محمد بن ابي يحيي الوقار تفقه بابيه وابن عبد الحكم
واصبغ ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم المواز كان من الاسكندرية
تفقه بالماجشوني وابن عبد الحكم واعتمد على اصبغ وطلب
في المحنة فخرج من الاسكندرية هاربا الى الشام ولزم حصنا
من حصونها حتى مات وذلك في سنة احدى وثمانين
ومائتين والمعول بمصر على قوله ومنهم احمد بن ميسر
الاسكندراني واليه انتهت الرياسة في الفقه بعد ابن المواز
ومن دون هؤلاء ابو الذكر محمد بن يحيي بن مهدي القاضي
المالكي كان قاضي مصر تفقه على يوسف بن يحيي المعامي

ومات



ومات نحو الثلاث وثلثمائة وكان بعده ابو اسحاق محمد بن القسم
ابن شعبان القرطي وهو اخر من انتهت اليه الرياسة بمصر
من المالكيين ووافق موته دخول بني عبيد الى مصر وكان شديدا
عليهم كثير الذم لهم ومات سنة خمس او ست وخمسين
وثلثمائة وكان من اصحابه ابو بكر بن محمد بن اسمعيل المالكي
النعال وتوفي بعد السبعين وثلثمائة ومن اصحاب اصحابه
من اهل افريقية ابو عبد الله اسد بن الفرات وكان تفقه
بالقيروان ثم رحل الى العراق فتفقه باصحاب ابي حنيفة
ثم نعي ملك فارتجت العراق لموته فندم اسد بن الفرات
حين فاته ملك فاجمع رايه على الانتقال الى مذهبه فقدم
مصر فقصد ابن وهب فقال هذه كتب ابي حنيفة وساله
ان يجيب عنها على مذهب ملك فتورع ابن وهب وابى
فذهب الى ابن القاسم فاجابه الى ما طلب فاجاب فيما
حفظ عن ملك بقوله وفيما شك قال اخال واحسب
واظن وتسمى تلك الكتب الاسدية ثم رجع الى القيروان
وحصلت له رياسة العلم بتلك الكتب ثم ارتحل سحنون
بالاسدية الى ابن القاسم فعرضها عليه فقال له ابن القاسم
فيها شيء لابد من تغييره فاجاب عما شك فيه واستدرك
منها وكتب الى اسد ان عارض كتبك بكتب سحنون فلم يفعل

اسد ذلك فبلغ ابن القسم فقال اللهم لا تبارك في الاسدية
فهي مرفوضة عندهم الى اليوم ومضى اسد غازيا ففتح القفص
من جزيرة صقلية ومات هناك وفيها قبره ومسجده
ومنهم ابو سعيد سحنون بن سعيد التنوخي وسحنون
لقب واسمه عبد السلام وتفقه بابن القسم وابن وهب
واشهب ثم انتهت الرياسة اليه في العلم بالمغرب وولي القضا
بالقيروان وعلى قوله المعول بالمغرب كما على قول ابن المواز
المعول بمصر وصنف المدونة وعليها يعتمد اهل القيروان
وحصل له من الاصحاب ما لم يحصل لاحد من اصحاب ملك
وعنه انتشر علم ملك في الغرب ومات سنة اربعين ومائتين
في رجب ومنهم عون بن يوسف من اقران سحنون تفقه
بابن وهب ومنهم زيد بن بشر من اهل مصر في اعداد
اهل افريقية نزل مدينة تونس ومات بها سنة اثنين
واربعين ومائتين وهو من اصحاب ابن وهب ومنهم
ابو محمد عبد الله بن غافق التونسي من اهل افريقية تفقه
بعلي بن زياد التونسي وكان اعتماد اهل بلده عليه
في الفتوى ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى وهم اصحاب
سحنون فمنهم ابو عبد الله محمد بن سحنون وكان له علم
بالفقه والحديث وكان سحنون يقول ما اشبهه

الا باشهب



الا باشهب تفقه بابيه ودخل المدينة فاتى مصعبا صاحب ملك
وسمع منه ومات سنة ست وخمسين ومائتين وله اربع وخمسون
سنة ومنهم ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدوس من اكابر اصحاب
سحنون وله كتب كالمدونة وسماها المجموعة ومات سنة احدى
وستين ومائتين ومنهم ابو العباس عبد الله بن احمد بن ابي طالب
الاغلبي التميمي القاضي تفقه بسحنون وولي قضا القيروان
لابن الاغلب وتوفي في نيف وسبعين ومائتين ومنهم ابو القسم
عبد الرحمن بن عمران الملقب بالورقه من اصحاب سحنون
توفي نحو السبعين ومائتين ومنهم سليمن بن سالم القاضي
من اصحاب سحنون وولي قضا صقلية وبها مات وعنه
انتشر الفقه بصقلية ومنهم حماس بن مروان القاضي
من اصحاب سحنون وتفقه بابن عبدوس ومنهم عيسى
ابن مسكين القاضي وشجرة بن عيسى قاضي تونس
واحمد بن داود ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى من اصحاب
ابن سحنون منهم ابو الاسود موسى بن عبد الرحمن
القطان من اصحاب محمد بن سحنون قال ابو الحسن بن القابسي
ما اعجب اهل مصر بمن قدم عليهم من القيروان مثل ما
اعجبوا بابي العباس بن ابي طالب وموسى بن عبد الرحمن
القطان وابي الفضل الممسي ومنهم ابو العباس بن بطريقة

الصايغ من اصحاب ابن سحنون وعلى مثل طريقة موسى
ابن عبد الرحمن القطان ثم من بعد هؤلأ احمد بن نصر
وابو الفضل العباس بن محمد الممسى ومن دونهما ابو بكر
محمد بن محمد المعروف بابن اللباد وابو العباس عبد الله بن ابراهيم
الابياني تفقه بيحيي بن عمر الاندلسي وغيره من اصحاب سحنون
وبه تفقه اهل بلده بمدينة تونس ومات سنة اثنين
وخمسين وثلثمائة وممن دون هذه الطبقة ابو سعيد بن اخي
هشام تفقه باحمد بن نصر وابو محمد عبد الله بن ابي زيد
المالكي واليه انتهت الرياسة في الفقه وكان يسمى مالك الصغير
وتفقه بابي بكر بن اللباد وابي الفضل الممسى وله كتب كثيرة
ومات سنة ست وثمانين وثلثمائة وابو القسم بن عبد الخالق
ابن شبلول تفقه بابي سعيد بن اخي هشام وكان الاعتماد
عليه بالقيروان في الفتوى والتدريس بعد ابي محمد بن ابي
زيد ومات سنة احدى وتسعين وثلثمائة وابو الحسن
علي بن محمد بن خلف المعروف بابن القابسي مات سنة
ثلاث واربعمائة وممن دون هذه الطبقة ابو بكر احمد بن
عبد الرحمن تفقه بابي الحسن بن القابسي وابي محمد بن ابي
زيد ومات سنة اثنتين وثلثين واربعمائة وابو عمران
موسى بن عيسى الفاسي مات سنة ثلثين واربعمائة

ومن اصحاب

ومن اصحاب اصحابه من اهل الاندلس سعد بن حسان
تفقه بابن وهب وابن القاسم ومنهم عيسى بن دينار
الطليطلي وتفقه بابن القسم جمع بين العلم والفقه والزهد
وصلى اربعين سنة الصبح بوضوء العتمة وشيعه ابن القاسم
فراسخ عند انصرافه عنه فعوتب في ذلك فقال تلوموني ان
شيعت رجلا لم يخلف بعده افقه منه ومنهم الحسين بن عاصم
في مثل سن عيسى بن دينار يعتمد عليه ابن حبيب في الاسمعة
ومنهم محمد بن خالد من اعيان اهل الاندلس تفقه بابن القاسم
وابن وهب ومنهم ابو مروان عبد الملك بن حبيب السلمي
فقيه اهل الاندلس تفقه في القديم بيحيي بن يحيي وعيسى
ابن دينار والحسين بن عاصم ثم رحل وهو فقيه عالم الى المدينة
فعرض كتبه على عبد الملك بن عبد العزيز الماجشوني
وعلى مطرف وعبد الله بن نافع الزبيري وابن ابي يونس
ثم رجع الى الاندلس وصنف كتبا سماها الواضحة ومات وهو
ابن ثلاث وخمسين سنة ومنهم محمد بن عيسى الاعشى تفقه
باصحاب مٰلك ومنهم يوسف بن مطروح الرضي وممن دون
هذه الطبقة ابو عمر يوسف بن يحيي المغامي الاندلسي
كان فقيها عابدا تفقه بعبد الملك بن حبيب ويقال انه كان صهره
وسمع ابا مصعب وكان شديدا على الشافعي وضع في الرد عليه

عشرة اجزاء وتوفي بالقيروان ومنهم ابو زكريا يحيى بن عمر
تفقه بسحنون نزل بافريقية ومات بها وقبره على شاطئ البحر
ومنهم ابو عبد الله محمد بن وضاح رجل من اهل الاندلس سمع
من ابي مصعب بالمدينة وتفقه بسحنون وشيوخ المغرب
ومنهم عمر بن يوسف الاشبيلي من اصحاب سحنون ومنهم
ابراهيم بن مزين من اهل طليطله تفقه باصحاب ابن القسم
وابن وهب وبالمتاخرين من اصحاب ملك وله تصانيف
ومنهم قاسم بن اصبغ رحل الى العراق ثم رحل الى الاندلس
ومن دون هذه الطبقة ابو سلمة فضل وله مختصر حسن
دخل في اخر عمره القيروان وممن انتهى اليه هذا الامر
من المالكية بالاندلس ابو محمد عبد الله بن ابراهيم الاصيلي
تفقه بالاندلس والقيروان ودخل مصر والعراق ثم رجع
الى بلده وانتهت اليه الرياسة وصنف كتاب الاثار والدلائل
في الخلاف ومات سنة اثنين وسبعين وثلثمائة ومن
اصحاب اصحابه بالعراق احمد بن المعدل من اصحاب
عبد الملك بن الماجشوني ومحمد بن مسلمة وكان مفوها
وله مصنفات وكان ورعا متحريا للسنة ثم انتقل ذلك
الى صاحبه ابي اسحاق اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل
ابن حماد بن زيد بن درهم الازدي القاضي اصله من البصرة

وسمع





وسمع من ابي مصعب وابن ابي اويس وتفقه بابن المعدل
بالبصرة وقال افتخر على الناس برجلين احمد بن المعدل
بالبصرة يعلمني الفقه وعلي بن المديني يعلمني الحديث
وكان جمع القران وعلم القران والاثار والحديث والفقه
والكلام بمعرفة اللسان وكان من نظراء ابي العباس محمد
ابن يزيد بن المبرد في علم كتاب سيبويه وكان المبرد يقول
لولا انه مشتغل برياسة العلم والقضا لذهب برياستنا
في العلم والنحو والادب ورد على المخالفين من اصحاب الشافعي
وابي حنيفة وحمل من البصرة الى بغداد وولي القضا
ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد ثم انتقل الفقه
الى اصحابه منهم ابن ابن عمه ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
ابن اسماعيل وكان حاجب اسمعيل ثم ولي القضا بعده
ثم ولي ابنه ابو الحسين وكان يقال اسمعيل بحاجبه وابو
الحسين بابيه وابو عمر بنفسه وكان المدح في الجميع راجعا
الى ابي عمر والى اليوم اذا راى الناس انسانا محتشما له ابهة
وجمال وهيبة ووقار قالوا كانه ابو عمر القاضي وكان
من اصحاب اسمعيل وفي طبقته ومنهم ابو يعقوب
اسحاق بن احمد الرازي وكان فقيها عالما زاهدا عابدا
قتله الديلم اول دخولهم بغداد في الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر ومنهم ابو الفرج عمر بن محمد الليثي وكان عالما صنف
كتابا يعرف بالحاوي وتفقه على اسماعيل بن اسحاق القاضي
ومنهم ابو عبد الله محمد بن المنتاب القاضي ولي قضا المدينة
مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم من جهة المقتدر بالله
تفقه باسمعيل ومنهم ابو بكر بن بكير واحمد بن محمد بن الجهم
وبكر بن اسمعيل القاضي انتقل من بغداد الى مصر ومات بها
وله مصنفات ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم ابو الحسين عمر
ابن محمد بن يوسف القاضي ناظر ابا بكر الصيرفي فقيه اصحاب
الشافعي وله كتاب في الرد على من انكر اجماع اهل المدينة
وابنه ابو نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف القاضي
وكان فقيها فاضلا وهو اخر من ولي القضا ببغداد من ولد
حماد بن زيد ومنهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن صالح
ابن محمد الابهري التميمي من انفسهم تفقه ببغداد على ابي عمر
محمد بن يوسف وبابيه ابي الحسين وجمع بين القراات وعلو
الاسناد والفقه الجيد وشرح مختصر عبد الله بن عبد
الحكم وانتشر عنه مذهب ملك في البلاد ومولده قبل
التسعين ومأتين ومات سنة خمس وسبعين وثلثمائة
ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم ابو جعفر محمد بن عبد الله
الاصغر ويعرف بالوتكى تفقه بابي بكر الابهري ورحل

الى مصر

الى مصر وله كتاب في مسائل الخلاف في الفقه وتفقه عليه خلق
فمنهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله القيرواني من اصحاب ابي بكر
الابهري وله تعليق عنه في شرح ابي عبد الله محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم وهو مشهور بالقيروان ومنهم ابو سعد احمد
ابن محمد بن زيد القزويني تفقه على ابي بكر الابهري وصنف
في المذهب والخلاف وكان زاهدا عالما بالحديث مات في نيف
وسبعين وثلثمائة ومنهم ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله
المعروف بابن كوان تفقه بابي الابهري وله كتاب كبير في مسائل
الخلاف وكتاب في اصول الفقه وله احكام القران ومنهم
ابو الحسن علي بن عمر بن احمد المعروف بابن القصار تفقه
بابي بكر الابهري وله كتاب في مسائل الخلاف لا اعرف لهم
كتابا في الخلاف اجود منه ومنهم ابو القاسم عبد الرحمن
ابن عبيد الله المعروف بابن الجلاب تفقه بابي بكر الابهري
وله كتاب في مسائل الخلاف ثم انتقل الى طبقة اخرى
منهم ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر قال الشيخ
ادركته وسمعت كلامه في النظر وكان قد راى ابا بكر الابهري
الا انه لم يسمع منه شيا وكان فقيها متادبا شاعرا وله كتب
كثيرة في كل فن من الفقه وخرج في اخر عمره الى مصر
وحصل له هناك حال من الدنيا بالمغاربة ومات بمصر

سنة اثنين وعشرين واربعمائة وانشد في خروجه من بغداد
سلام على بغداد في كل موطن ۞ وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها ۞ واني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي باسرها ۞ ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت كخل كنت اهوى دنوه ۞ واخلاقه تنأى به وتخالف
ومنهم ابو الفضل بن عمروس البغدادي المالكي وكان فقيها
اصوليا صالحا مات سنة اثنتين وخمسين واربعمائة
واما احمد بن حنبل فقد نقل عنه الفقه جماعة منهم
ابنه صالح وكان يكنى ابا الفضل وولي القضا باصبهان ومات
في سنة ست وستين ومائتين وله ثلاث وستون سنة
ومنهم ابنه الاخر عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن وكان
عالما بعلل الحديث واسما الرجال مات ببغداد سنة سبعين
ومائتين وله تسع وتسعون سنة وقبره في مقابر باب التين
اوصى ان يدفن هناك وقال بلغني ان هناك نبيا مدفونا
فلان اكون في جوار نبي احب الي ان اكون في جوار ابي
ومنهم ابو علي حنبل بن اسحاق مات سنة ثلاث وتسعين
ومائتين ومنهم ابو بكر المروذي خرج الى الغزو فشيعه
الناس فحزر وابشر من راى سوى نحو خمسين الفا فقالوا
له يا ابا بكر هذا علم قد نشر لك فبكى ثم قال ليس هذا العلم
لي انما هو



لي انما هو علم احمد بن حنبل وكان يقول قليل التقوى يهزم
كثير الجيوش مات سنة خمس وسبعين ومائتين ودفن قريبا
من قبر احمد ومنهم احمد بن هانئ الكلبي الاثرم وكان
حافظا للحديث وكان يحيى بن معين يقول الاثرم احد ابويه
جنيا لتيقظه ومنهم ابو داود سليمن بن الاشعث السجستاني
وهو امام في الحديث روى عنه احمد حديثا واحدا وروى
هو عن احمد مسائل مات سنة خمس وسبعين ومائتين
وله ثلاث وسبعون سنة ومنهم ابو اسحاق ابراهيم
الحربي امام في الحديث وله مصنفات كثيرة مات سنة
خمس وثمانين ومائتين ثم حصل الرواية عن احمد في طبقة
اخرى فمنهم ابو بكر احمد بن هرون الخلال له مصنفات
كثيرة في الفقه وله كتاب الجامع في المذهب واخذ العلم
عن المروذي وصالح وعبد الله ابني احمد مات سنة احدى
وعشرين وثلثمائة ودفن عند المروذي ومنهم ابو علي
الحسين بن عبد الله الخرقي والد مصنف مختصر الخرقي
مات سنة تسع وتسعين ومائتين ومنهم ابو الحسن علي
ابن محمد بن سيار الزاهد وكان يروي مسائل صالح توفي
سنة ثلاث عشرة وثلثمائة ومنهم ابو محمد البربهاري
ثم انتقل الى طبقة اخرى منهم ابو القاسم عمر بن الحسن

ابن عبد الله الخرقي صاحب المختصر وخرج من بغداد لما ظهر
سب السلف ومات سنة اربع وثلثين وثلثمائة بدمشق ومنهم
ابو بكر عبد العزيز بن جعفر بن يزداد بن معروف صاحب ابي بكر
الخلال وله كتب في الفقه توفي سنة ثلاث وستين وثلثمائة
وله ثلاث وسبعون سنة ومنهم احمد بن سليمان النجاد الفقيه
وله كتاب الجلاب ومنهم ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي
مات سنة ست وثلثين وثلثمائة وابو علي النجاد وابو اسحاق
ابراهيم بن احمد المعروف بابن شاقلا مات سنة اربع
وستين وثلثمائة وابو الحسن عبد العزيز بن الحرث التميمي
مات سنة احدى وتسعين وثلثمائة وابو حفص عمر بن احمد
البرمكي وابو الحسن الخرزي وابو عبد الله بن بطة العكبري
وابو حفص عمر بن المسلم العكبري صحب ابن بطة ثم ابو عبد الله
الحسن بن علي بن مروان بن حامد مات سنة ثلاث واربعمائة
في طريق مكة ومنهم القاضي ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن ابي
موسى الهاشمي وكان حسن الفتيا معظما لاهل العلم حضرت
حلقته وانتفعت به نفعا كثيرا وكان اخص الهاشميين بالقادر
بالله ومات سنة ثمان وعشرين واربعمائة وله مصنف مليح
ومنهم ابو علي شهاب العكبري مات سنة ثمان وعشرين
واربعمائة وكان فقيها صالحا شاعرا ومنهم ابو طاهر بن الغباري
وكان

وكان صديقي مات سنة اثنتين وثلثين واربعمائة ومنهم ابو الفضل
عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي واخوه ابو الفرج عبد الوهاب
ابن عبد العزيز ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي وكان
زاهدا صالحا يفتي الناس في الجامع مات سنة خمس واربعين
واربعمائة ودفن ليلة عرفة واما داود فقد انتقل فقهه الى جماعة
من اصحابه فمنهم ابنه ابو بكر محمد بن داود وكان فقيها اديبا
شاعرا ظريفا وكان يناظر ابا العباس بن سريج امام اصحابنا
وخلف اباه في حلقته وحكى القاضي ابو الحسن الخرزي
ان ابا بكر لما جلس بعد وفاة ابيه في حلقته استصغروه
الناس فدسوا اليه رجلا فقالوا له سله عن حد السكر
فاتاه الرجل فسأله عن حد السكر ما هو ومتى يكون الانسان
سكرانا فقال محمد اذا عزبت الهموم وباح بسره المكتوم
فاستحسن منه ذلك وعلم موضعه من العلم وسمعت شيخنا
القاضي الامام ابا الطيب الطبري قال سمعت ابا العباس
الخضري قال كنت جالسا عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته
امراة فقالت له ما تقول في رجل له زوجة لا هو ممسكها
ولا هو طلقها فقال ابو بكر اختلف في ذلك اهل العلم
فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب وبعث على الطلب
والاكتساب وقال قائلون يؤمر بالانفاق والا يحمل على الطلاق

فلم تفهم المراة قوله فاعادت مسئلتها وقالت له رجل له زوجة
لا هو ممسكها ولا هو مطلقها فقال يا هذه المراة قد اجبتك
عن مسالتك وارشدتك الى طلبتك ولست بسلطان
فامضى ولا قاض فاقضى ولا زوج فارضى انصرفي قال
فانصرفت المراة ولم تفهم جوابه ومات سنة تسع وسبعين
ومأتين وله اثنتان واربعون سنة ومنهم ابو بكر محمد
ابن اسحاق القاساني حمل العلم عن داود الا انه خالفه
في مسائل كثيرة في الاصول والفروع ونقض عليه ابو الحسين
ابن المغلس بكتاب سماه القامع للمتحامل الطامع ومنهم
ابو سعيد الحسين بن عبيد النهربيري ومحمد بن عبد الله
ابن خلف المعروف بالرضيع الا انهما خالفا داود في مسائل
قليلة ومنهم ابراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه
النحوي الازدي روى عن داود ومنهم ابو علي الحسين
ابن عبد الله السمرقندي روى عن داود كتبه ثم انتقل
الى طبقة اخرى منهم ابو الحسن عبد الله بن احمد بن
المغلس اخذ العلم عن ابي بكر بن داود وكان اماما
في المذهب وله كتاب جليل يعرف بالموضح على كتاب
المزني ومات سنة اربع وعشرين وثلثمائة بسكتة
اصابته وعنه انتشر علم داود في البلاد واخذ عن ابن المغلس

ابو الحسن



ابو الحسن حيدرة بن عمر الزندوردي ومات سنة ثمان
وخمسين وثلثمائة وقبره في مقبرة خيزران واخذ عن ابي الحسن
ابن المغلس علي بن محمد البغدادي وغلام اعتقه محمد بن صالح
المنصوري اخذ عنه ببغداد ثم عاد الى المنصورة ثم انتقل
الى طبقة اخرى فمنهم قاضي القضاة ابو سعد بشر بن الحسين
وكان اماما في مذهب داود اخذ العلم عن علي بن محمد البغدادي
صاحب ابن المغلس وخرج الى فارس فاخذ عنه ابو سعد
بشر بن الحسين ومنهم القاضي ابو العباس احمد بن محمد
ابن صالح المنصوري صاحب كتاب السير اخذ العلم عن مملوك
ابيه الذي اعتقه خرج الى بغداد وتعلم وعاد الى المنصورة
ثم انتقل الى طبقة اخرى فمنهم القاضي ابو الحسن عبد العزيز
ابن احمد الخرزي اخذ العلم عن بشر بن الحسين وكان
نظارا وقد حكيت قول ابي عبد الله الصيمري الحنفي فيه
وفي الشيخ ابي حامد الاسفرايني انه ما رأى انظر منهما
وجاء الى بغداد هو والقاضي ابو بكر الباقلاني الاشعري
في صحبة عضد الدولة من شيراز وعنه اخذ فقهاء
بغداد من اهل الظاهر واخذ عنه ابن له رايته وكان مناظرا
واخذ عنه القاضي ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن اسماعيل
ابن عبيد الله بن الاخضر وكان من اجلاء شهود قاضي القضاة

ببغداد وعن ابى الحسين الخرزى اخذ القاضى ابو على الداوودى
قاضى فيروزاباذ ومنهم القاضى ابو الفرج الفامى الشيرازى
اخذ العلم عن بشر بن الحسين وكان اماما فى مذهب داود وكان
ايضا راسا فى الكلام على مذهب المعتزلة قال الشيخ وكنت
اناظره بشيراز وانا صبي ومنهم ابو بكر بن بُنان وانقرض
هذا المذهب ببغداد وبقي بشيراز جماعة من اصحاب
ابى الفرج الفامى وذكر القاضى ابو بكر بن الاخضر فى كتاب
اخبار اهل الظاهر ان ابا نصر يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف
انتقل من مذهب مٰلك الى مذهب داود وتقدم فيه
وتم كتاب الايجاز لمحمد بن داود ومولده سنة خمس وثلثمائة
ووفاته سنة ست وخمسين وثلثمائة وقد ذكرته فى اصحاب
مٰلك وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وكان الفراغ من كتابة هذا الكتاب يوم السبت المبارك الموافق
ثمانية خلت من شهر جمادى الاولى الذى هو من شهور سنة
الف وثلثمائة واحدى وعشرين من هجرة سيد المرسلين
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين على يد كاتبه الفقير
المقر بالعجز والتقصير احمد بن خليل نائب الائمة الشافعية
بمسجد خير البرية صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
بكرة وعشية امين والحمد لله رب العالمين